

## 37 ألف عائلة تسكن المخيمات مخاوف من استغلال ظروف الناظرين انتخابياً

■ خاص / المدى

الأمنية والعشائرية لبعض الناظرين والتي اعترضت طريق الوزارة، فضلاً عن وجود البيوت المهتمة، مستدركا، "بمساعدة بعض المنظمات الدولية تم العمل على حل تلك المشاكل".  
ويضيف، أن "الوزارة وضعت سقفا زمنيا لإعادة الناظرين، لنهاية العام الحالي، ولكن هناك صعوبات، لاسيما أن العودة طوعية وليست قسرية، الأمر الذي جعل بعض الناظرين يتمسكون بالمخيمات لعدم وجود دور لهم والبعض منهم قد لا يمتلك الدار قبل نزوحه".  
ويبين النوري، أن "الناظرين المتواجدين في المخيمات يبلغ عددهم نحو 37 ألف عائلة ومجموع المخيمات 28 مخيما، ويواقع 26 مخيما في إقليم كردستان، ومخيم واحد في الموصل (الجدعة)، وهناك مخيم آخر في عامرية الفلوجة، وهو على وشك الإغلاق".

■ التفاصيل ص2

كشفت وزارة الهجرة والمهجرين، عن المراحل التي وصل إليها ملف إغلاق المخيمات، فيما حذر مراقبون من استغلال هذا الملف مع قرب موعد الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في العاشر من تشرين أول المقبل.  
ويواجه الناظرين مجموعة من التحديات ناجمة عن انعدام الخدمات العامة كالتهريب والماء والدور المهتمة، ويتخوف البعض من استغلال هذه الفئات من قبل أوساط سياسية من خلال شراء أصواتهم الانتخابية مقابل توفير خدمات وهمية.  
ويقول وكيل وزارة الهجرة والمهجرين كريم النوري، في حديث لـ(المدى)، "باشترنا بأعمال على أرض الواقع من أجل غلق المخيمات رغم الصعوبات والمشاكل

## قائد فصيل مسلح يخير مقاتليه بين التصويت والطرده وآخر افتتح "معسكراً وهمياً" للتدريب مرشح في نينوى يدفع أموالاً تعادل راتب برلماني لـ 40 عاما لشراء بطاقات الناظرين

■ بغداد / تميم الحسن

يدفع مرشح في الموصل مبالغ تعادل راتب برلماني لـ 10 دورات في مجلس النواب، مقابل الحصول على أصوات الناظرين.  
ويجبر مرشحون في المدينة عناصر "الحشد" على جلب عدد معين من بطاقات الناظرين وإلا يتعرضون لعقوبة الطرد.

بالمقابل يقيم مرشح آخر "معسكراً وهمياً" في جنوب شرق الموصل، لتطويع الشباب على "الحشد" مقابل الحصول على أصواتهم.  
ويوجد العشرات من الفصائل التابعة للحشد الشعبي والعشائري في الموصل والبلدات التابعة لمحافظة نينوى، ويقسم مرشحون في نينوى مبالغ شراء بطاقات الناظرين التي دفعتهن تدفع قبل

وبعد الانتخابات، وجمع احد المرشحين حتى الآن أكثر من 20 الف بطاقة.  
ويقترب عدد التيارات المشاركة في الانتخابات التشريعية في نينوى من حاجز الـ 2000 كتلة واتلاف وفرد.  
بالمقابل يزيد عدد المرشحين عن الـ 400 مرشح، يتنافسون في 8 دوائر، لشغل 34 مقعداً مخصصاً للمحافظة.  
وبحسب اسماء المرشحين فان نينوى

ستستبدل نحو ثلث البرلمانيين الممثلين للمحافظة، حيث قرر 12 نائباً فقط عدم الترشح من جديد.  
ويظهر من القوائم تنافس أكثر من 10 نواب سابقين عن نينوى، و 7 مسؤولين سابقين، بينهم محافظون سابقون، إضافة الى زعماء فصائل مسلحة.

■ التفاصيل ص3



امانة بغداد تؤكد عدم المساس بالباعة المتجولين (البسطيات) وعدم ازالة سقف عن العوائل الفقيرة وتشجيع الازالة الطوعية... عدسة محمود رؤوف



طالب عبد العزيز يكتب:  
البصرة تفقد ذاكرتها  
6  
د. محمد الربيعي يكتب:  
مشاكل التعليم في العراق وحلولها  
6

## موقع أميركي: سيناريوهات تشكيل الحكومة بين توافقية وتحالف قوى وطنية تسعى للإصلاح

سبعة أحزاب على الأقل قد تتوافق فيما بينها لتشكيل حكومة

■ ترجمة / حامد أحمد  
توقع تقرير إخباري أميركي ان تستحوذ كتل احزاب سياسية كبيرة في البلاد على العدد الأكبر من مقاعد البرلمان القادم المكون من 329 مقعداً، مؤكداً ان كل كتلة لا يمكن لها ان تحصل على أكثر من 60 مقعداً وكل منها سيحاول تشكيل حكومة، ما يعني ان سبعة احزاب على الأقل ستضطر للحلف سوية لتشكيل حكومة ائتلافية، في هذه الحالة، يشير التقرير، الى ان تشكيل حكومة جديدة لن يكون سريعاً بما فيه الكفاية لمواجهة التحديات الكثيرة التي تواجهها البلاد. في عام 2018 استغرقت الكتلة الفائزة خمسة أشهر على الأقل للاتفاق على كابينة غير مكتملة لرئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي.

■ التفاصيل ص3

## تدريبات للتعامل مع الهجمات الإرهابية والسلاح المنفلت ثلاثة أطواق لحماية مراكز الاقتراع مع قوة "ردع" احتياطية

■ بغداد / نبأ مشرق

كشفت اللجنة الأمنية للانتخابات، أمس الثلاثاء، عن إخضاع مراكز الاقتراع إلى ثلاثة أطواق لحماية، مشددة على إنهاء كامل الاستعدادات بهذا الشأن، وفيما تحدثت عن إجراء تدريبات شملت جميع أنواع المخاطر المتوقعة منها الهجمات الإرهابية أو استخدام السلاح المنفلت، شددت على تخصيص قوة ردع احتياطية يتم الاستعانة بها في كل منطقة بأمر من القائد الميداني عند الحاجة.  
وقال المتحدث باسم اللجنة غالب العطية في تصريح إلى (المدى)، إن اللجنة أنجزت كافة استعداداتها، وأصدرت توجيهاتها وتصويتها إلى اللجان الفرعية في المحافظات.

وأضاف العطية، أن "المسؤوليات قد تم توزيعها، وكل قاطع ومؤسسة ووحدة أمنية أصبحت تعلم بواجبها، وكذلك الأفراد من جنود وعناصر شرطة الذين يتولون التفتيش أو الحراسة أو المتابعة".  
ولفت، إلى أن "عدداً من الممارسات قد تم تنفيذها خلال المدة الماضية؛ للتدريب على حماية مراكز الاقتراع، مع إجراء عملية انتخابية افتراضية لكي نلامس الواقع أكثر ونعرف أين تكمن الأخطار".  
وأكد العطية، أن "اللجنة بصدد إنجاز ممارسة تدريبية ثانية قريباً؛ لكي تعرف كل القوات الأمنية واجباتها ضمن التوقيتات المحددة وتحقيق التكامل بينها".  
وتحدث العطية عن "ثلاثة أطواق سيتم وضعها لحماية المراكز الانتخابية، مع قوة ردع احتياطية



## في واسط.. تحذير من استغلال المال العام والوعود "الكاذبة"

■ واسط / جبار بجاي

وأكدت أنها شكلت لجاناً في عموم مدن المحافظة بالتنسيق ما بين مكتب المفوضية والدوائر البلدية والاجهزة الأمنية لرفع التجاوزات الاعلانية من جانب ورصد مظاهر إلتلاف صور المرشحين التي قد تحصل هنا أو هناك.  
وقال النائب الأول لمحافظة واسط عادل الرزكاني إن "اجتماعاً موسعاً عقد في المحافظة يتعلق بإنجاح الانتخابات وتوفير متطلباتها بحضور المسؤولين الكاديين من قبيل التعيينات وتوزيع وقادة الأجهزة الأمنية ورؤساء الوحدات الارياية والدوائر الخدمية والأمنية

■ التفاصيل ص2

أعلنت الحكومة المحلية في محافظة واسط عن اتخاذ سلسلة من الإجراءات لإنجاح الانتخابات المقبلة وتأمين الاجراء المناسبة للناظرين أمنياً ولوجسيتياً كي يدلوا بأصواتهم بحرية تامة بعيداً عن كل الضغوط، وحذرت المرشحين من استغلال المال العام وتسخير موارد الدولة في دعايتهم الانتخابية وعدم إطلاق الوعود الكاذبة من قبيل التعيينات وتوزيع الاراضي السكنية ورواتب الرعاية أو توفير خدمات معينة.

## تجميد الرقابة على الحكومة قبل تحولها إلى "تصريف أعمال"

■ بغداد/ فراس عدنان

وأضاف المسعودي، أن "تعطياً حصل لأشهر طويلة في أعمال البرلمان في إجراء غير صحيح، وقد بموجب هذا التعطيل جزءاً كبيراً من أدواره المهمة".  
وأشار، إلى أن "عدداً كبيراً من النواب قد ترشحوا إلى الانتخابات، ولا يستطيعون اليوم التواصل مع مهامهم الوظيفية؛ بسبب الانشغال بالدعاية".  
وكشف المسعودي، عن "شبه اتفاق بين القوى السياسية على ترحيل جميع القوانين المهمة والحاسمة ذات الأولوية والخلافية إلى مجلس النواب المقبل بعد الانتخابات المبكرة، فضلاً عن ترحيل قضايا أخرى مهمة منها سلة التعديلات الدستورية".

■ التفاصيل ص2

رغم وصول البرلمان إلى أيامه الأخيرة، لكن نوابا تحدثوا عن وجود إرادة سياسية كانت وراء تعطيله، إضافة إلى الانشغال بالدعاية الانتخابية، مستندين إلى "شبه اتفاق" على ترحيل القوانين المهمة والتعديلات الدستورية إلى الدورة المقبلة، وتجميد الرقابة على الحكومة، وهي تضع أوزارها وتتحول إلى تصريف مهام يومية بعد نحو أسبوعين.  
ويقول النائب رياض المسعودي في تصريح إلى (المدى)، إن "دور مجلس النواب واضح بموجب أحكام الدستور العراقي، ويقسم إلى مهمتين رئيسيتين الأولى تشريعية والثانية رقابية".

## 37 ألف عائلة تسكن المخيمات

# مخاوف من استغلال ظروف النازحين انتخابياً

□ خاص / المدى

كشفت وزارة الهجرة والمهجرين، عن المراحل التي وصل إليها ملف إغلاق المخيمات، فيما حذر مراقبون من استغلال هذا الملف مع قرب موعد الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في العاشر من تشرين المقبل.

ويواجه النازحون مجموعة من التحديات ناجمة عن انعدام الخدمات العامة كالكهرباء والماء والدور المهتمة، ويتخوف البعض من استغلال هذه الفئات من قبل أوساط سياسية من خلال شراء أصواتهم الانتخابية مقابل توفير خدمات وهمية.

ويقول وكيل وزارة الهجرة والمهجرين كريم النوري، في حديث لـ(المدى)، «باشترنا بأعمال على أرض الواقع من أجل غلق المخيمات رغم الصعوبات والمشاكل الأمنية والعشائرية لبعض النازحين والتي اعترضت طريق الوزارة، فضلاً عن وجود البيوت المهتمة»، مستدركاً، «بمساعدة بعض المنظمات الدولية تم العمل على حل تلك المشاكل».

ويضيف، أن الوزارة وضعت سقفاً زمنياً لإعادة النازحين، لنهاية العام الحالي، ولكن هناك صعوبات، لاسيما أن العودة طوعية وليست قسرية، الأمر الذي جعل بعض النازحين يتمسكون بالمخيمات لعدم وجود دور لهم والبعض منهم قد لا يمتلك الدار قبل نزوحه»، ويبيّن النوري، أن النازحين المتواجدين في المخيمات يبلغ عددهم نحو 27 ألف عائلة ومجموع المخيمات 28 مخيماً، ويواقع 26 مخيماً في إقليم كردستان، ومخيم واحد في الموصل (الجدعة)، وهناك مخيم آخر



الوزارة بعمليات التأهيل لهم بمساعدة منظمات دولية.

وفي أب الماضي، كشفت وزيرة الهجرة والمهجرين، عن وجود عودة "عكسية" للنازحين العراقيين من مناطقهم إلى المخيمات، عازية ذلك إلى انعدام الخدمات والبنى التحتية في المناطق المحررة. وذكرت الوزيرة في بيان لثقته (المدى)، أن

في عامرية الفلوجة، وهو على وشك الإغلاق".

وليفت وكيل وزارة الهجرة والمهجرين إلى، أن هناك لجنة أمنية مكونة من العمليات المشتركة ومستشارية الأمن القومي وجهاز

## تعطيل البرلمان رافقه اتفاق بترحيل القوانين المهمة والتعديلات الدستورية

### تجميد الرقابة على الحكومة قبل تحولها إلى "تصريف أعمال"

□ بغداد / فراس عدنان

رغم وصول البرلمان إلى أيامه الأخيرة، لكن نوابا تحدثوا عن وجود إرادة سياسية كانت وراء تعطيل، إضافة إلى الانشغال بالدعاية الانتخابية، مستندين إلى "شبه اتفاق" على ترحيل القوانين المهمة والتعديلات الدستورية إلى الدورة المقبلة، وتجميد الرقابة على الحكومة، وهي توضع أوزارها وتتحول إلى تصريف مهام يومية بعد نحو أسبوعين. ويقول النائب رياض المسعودي في تصريح إلى (المدى)، إن "دور مجلس النواب واضح بموجب أحكام الدستور العراقي، ويتقسم إلى مهتمين رئيسيين الأولى تشريعية والثانية رقابية".

وأضاف المسعودي، أن "تعطيلاً حصل لأشهر طويلة في أعمال البرلمان في إجراء غير صحيح، وفقد بموجب هذا التعطيل جزءاً كبيراً من أدواره المهمة".

وأشار، إلى أن "عدد كبيراً من النواب قد ترشحوا إلى الانتخابات، ولا يستطيعون اليوم التواصل مع مهامهم الوظيفية؛ بسبب الانشغال بالدعاية".

وكشف المسعودي، عن "شبه اتفاق بين القوى السياسية على ترحيل جميع القوانين المهمة والحاسمة وذات الأولوية والخلافية إلى مجلس النواب المقبل بعد الانتخابات المبكرة، فضلاً عن ترحيل قضايا أخرى مهمة منها سلة التعديلات الدستورية".

وأورد، أن "الجميع يعلم بأن الحكومة سوف تتحول إلى تصريف مهام يومية بمجرد حل البرلمان نفسه في السابع من الشهر المقبل. ويتحدث المسعودي، عن عدم إمكانية "الاندفاع في هذه المرحلة باتجاه المراقبة على الحكومة وهي تضع أوزارها الأخيرة، وأصبحت بحكم المنتهية".

وفيما رأى، أن "تلك المؤشرات غير إيجابية لما تنفي من عمل مجلس النواب لهذه الدورة الحالية"، شدد على "ضرورة أن يمارس البرلمان مهامه بانتظام إلى آخر يوم قبل حله". ونوه المسعودي، إلى أن "المادة الأولى من الدستور العراقي وصفت نظام الحكم بأنه جمهوري-نيابي-برلماني، أي أن السلطة العليا هي لمجلس النواب في جميع النصوص التشريعية".

واستطرد، أن "البعض من القوى السياسية يدرك أهمية دور مجلس النواب طبقاً للنصوص الدستورية، لذلك سعت إلى تعطيل".

ويواصل المسعودي، أن "المراقبين والمتابعين لمسوا ذلك، من خلال وقوف قوى معينة بوجه العديد من المشاريع التي تلامس احتياجات المواطن بطرق مختلفة أهمها كسر النصاب وتعهد الغياب".

وأوضح، أن "تلك المؤشرات أظهرت لنا وجود أيدٍ خفية تسعى إلى تحييد دورنا وعدم اضطرارنا بمهام حقيقية سواء على الجانبين التشريعي أم الرقابي، وهذا قادنا إلى

## إجراءات لدعم العملية الانتخابية في واسط وتحذير من استغلال المال العام والوعود "الكاذبة"

□ واسط / جبار بجاي

أعلنت الحكومة المحلية في محافظة واسط عن اتخاذ سلسلة من الإجراءات لإنجاح الانتخابات المقبلة وتأمين الإجراء المناسبة للناخبين أمنياً ولوجستياً كي يدلو بأصواتهم بحرية تامة بعيداً عن كل الضغوط، وحذرت المرشحين من استغلال المال العام وتسخير موارد الدولة في دعايتهم الانتخابية وعدم إطلاق الوعود الكاذبة من قبيل التعيينات وتوزيع الأراضي السكنية ورواتب الرعاية أو توفير خدمات معينة. وأكدت أنها شكلت لجاناً في عموم مدن المحافظة بالتنسيق ما بين مكتب المحافظة والجهات البلدية والأجهزة الأمنية لرفع التجاوزات الإعلامية من جانب ورصد مظاهر إلتاف صور المرشحين التي قد تحصل هنا أو هناك.

وقال النائب الأول لمحافظة واسط عادل الزكاني إن "اجتماعاً موسعاً عقد في المحافظة يتعلق بإنجاح الانتخابات وتوفير متطلباتها بحضور المسؤولين التنفيذيين ومدير مكتب انتخابات واسط وقادة الأجهزة الأمنية ورؤساء الوحدات الادارية والوحدات الخدمية والأمنية والاساندة".

وأوضح أن "الاجتماع كان لمناقشة تأمين المتطلبات اللوجستية والخطط الأمنية والخدمية وكافة التحضيرات الخاصة بالانتخابات والعمل على إنجاحها من خلال توفير الدعم الأمني والخدمي والإداري واللوجستي الكامل لمفوضية الانتخابات لإنجاح مهمتها الوطنية في العاشر من تشرين الأول المقبل حيث ينتظر العراقيون واحدة من الممارسات الوطنية لاختيار من يمثلهم في البرلمان للدورة الانتخابية المقبلة".

مشيراً إلى أن "أهم المؤشرات التي تم التأكيد عليها، الجانب الأمني وتوفير الأمن الانتخابي والأجواء الملائمة للمواطنين كي يدلو بأصواتهم بعيداً عن كل الضغوط والتأثيرات المخالفة من خلال مضاعفة الجهد الاستخباري وتفصيل دور الأجهزة الاستخباراتية التي أثبتت مهنتها العالية من خلال تعاملها بنجاح مع الأحداث والمناسبات والخطط الموضوعة لكل حدث".

وقال إن "قيادة الشرطة في المحافظة



رئيس مجلس الإدارة / رئيس التحرير  
فخري كريم

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

مدير التحرير  
ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناه ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩  
+٩٦٤٧٧٠٨٠٠٨٠٠

كرستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠  
+٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بيروت، الحما، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الأول  
+٩٦١٧٠٦١٠١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA  
Daily General Political  
Newspaper  
Issued by: Al-Mada group for  
Media, culture & Art

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



# مرشح في نينوى يدفع أموالاً تعادل راتب برلماني لـ 40 عاماً لشراء بطاقات الناخبين

## قائد فصيل مسلح يخير مقاتليه بين التصويت والطرده وآخر افتتح "معسكراً وهمياً" للتدريب

■ جمع 22 ألف بطاقة بسعر 300 دولار والدفع على قسطين؛ قبل وبعد التصويت



الانتخابات منفرداً، الدائرة الانتخابية مع قائد فصيل آخر قام بإنشاء "معسكر" المصدر يصف المعسكر بـ "الوهمي" لأنه سينتهي مع نهاية الانتخابات. وبدأ فعلياً في تدريب الشباب هناك. ويضيف المصدر: "قائد الفصيل وزع بدلات عسكرية على المتطوعين و ١٥٠ ألف رواتب أولى لحين زجهم بعد الانتخابات في الحشد". ويوجد في نينوى قرابة الـ ٤٠ حشداً بين الحشد العشائري من داخل المحافظة وحشود شعبية جاءت من خارج نينوى. وتقوم بعض الفصائل القادمة من خارج نينوى، بالسيطرة على القرار الإداري والاستحواد على الأراضي والعقارات الحكومية والمدنية.

وتنقسم أشكال الاستحواد الى عدة طرق: وضع اليد، شراء أراضي حكومية بأسعار تصل إلى ١٠٪ من قيمتها الأساسية، وتخويف السكان لبيع منازلهم بنصف السعر الحقيقي. وتقوم هذه الجماعات بفتح أحياء سكنية جديدة وجلب سكان من قرى متناثرة في محاولة لتغيير ديموغرافي، بحسب ما يقوله سياسيون هناك، وتنتشر في المحافظة نحو ألفي صورة لزعامات إيرانية.

### بيئة الانتخابات

من جهته يصف أئيل النجفي وهو محافظ نينوى السابق، البيئة الانتخابية في داخل الموصل، بأنها "تقع تحت تنافس المال" و "النفوذ".

النجفي وفي اتصال مع (المدى) أكد ان في المدينة مرشحين يقومون "بأخذ ملفات للتعيين ويعودون آخرين بالوظائف مقابل التصويت لهم". بالمقابل يشير الى وجود فئة اخرى من المرشحين، وهم بالعادة مسؤولين تنفيذيين بـ "افتعال ازمات" في الموصل. ويضيف النجفي: "هؤلاء يخلقون ازمة تعطيل رواتب وانقطاع امتيازات خلال فترة العادة الانتخابية ثم يعلنون عن ايجاد الحل كنوع من الترويج". اما في سنجار، شمال الموصل، فيؤكد المحافظ السابق ان حزب العمال الكردستاني (PKK) سيطر على كل شي ومنها الانتخابات. النجفي يؤكد ان "السكان في سنجار سيكونون مجبرين للتصويت الى المرشحين الذين يوافق عليهم حزب العمال". وفي جنوبي نينوى، يصف النجفي الاوضاع هناك بأنها "تقع تحت سطوة العشائر التي تهدد الناخبين بفصلهم من الدوائر في حال عدم التصويت لهم".

المصدر يشير إلى ان المرشح وهو المسؤول السابق يعطي ٢٠٠ الى صاحب البطاقة ١٠٠ دولار قبل التصويت و ١٠٠ دولار بعدها". بالمقابل يقوم الثاني وهو رجل اعمال، بمنح بائع البطاقة ١٥٠ ألف قبل التصويت و ٢٠٠ ألف اخرى بعد التصويت. ووفق المصدر ان المرشح الاخير "يخدع من باع له البطاقة، بأنه سيتمكن من معرفة حقيقة تصويته له او لا من خلال الدخول الى الحاسبة الرئيسية للانتخابات".

ويوم السبت الماضي قررت المفوضية استبعاد المرشحة اثنوق الغريزي، وأكدت حجب الأصوات التي ستحصل عليها في الانتخابات بسبب ثبوت قيامها بشراء بطاقات ناخبين لصالحها.

والغريزي هي مرشحة عن المحمودية، جنوبي بغداد، ضمن تحالف عزم الذي يرأسه خميس الخنجر. وقررت المفوضية في وقت سابق سحب المصادقة من أي مرشح أو حزب يثبت رسمياً حصوله على بطاقات ناخبين بطرق

شخصية شيعية بارزة، وشكل مؤخرًا تحالفاً جديداً. وكشفت مفوضية الانتخابات الثلاثاء، عن استبعاد مرشحين اثنين للانتخابات، مع تسجيل ١٠٠ مخالفة انتخابية قالت إنها اتخذت إجراءات بشأنها. وفي التحالف الشيعي نفسه يقوم مرشح آخر يمتلك حشداً في نينوى يضم قرابة ٢٠٠٠ عنصر، بإجبارهم على جمع ٥ بطاقات انتخابية على الأقل.

ويقول المصدر ان "المرشح (تحتفظ المدى عن ذكر اسمه) هدأ أفراد الحشد بالطرده من الفصيل في حال لم يجلب كل عنصر العدد المطلوب من البطاقات".

### الدفع بالتقسيم

وفي مركز الموصل يقوم مرشحان اثنان، احدهما كان مسؤولاً تنفيذياً سابقاً في المدينة، بشراء بطاقات الناخب بأسعار تتراوح بين ٣٠٠ و ٣٥٠ ألف.

### شراء البطاقات

مصدر مطلع في نينوى أكد ان احد المرشحين في احد مدن المحافظة وهو نائب حالي، جمع ٢٢ ألف بطاقة انتخابية. وسيقوم المرشح، بحسب المصدر، بإرجاع تلك البطاقات الى اصحابها الاصليين قبل ٥ ايام على الأقل، من يوم الاقتراع على ان يحضروا يوم التصويت مع البطاقات. ويؤكد المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لـ(المدى) ان "المرشح لم يجمع هذه البطاقات مجاناً، فقد دفع نحو ٦ مليون دولار (قرابة ٩ مليارات عراقية)، بواقع ٣٠٠ دولار لكل بطاقة". وفي حال فوز المرشح فيحصل على راتب نحو ٧ مليون دينار شهرياً، فيما تمتد الدورة الانتخابية الواحدة لأربع سنوات. وتحتفظ (المدى) عن ذكر اسم المرشح الذي ينتمي إلى أحد التحالفات التي تقودها

### بغداد/ تميم الحسن

ويوجد العشرات من الفصائل التابعة للحشد الشعبي والعشائري في الموصل والبلدات التابعة لمحافظة نينوى. ويقسم مرشحون في نينوى مبالغ شراء بطاقات الناخبين الى دفعتين تدفع قبل وبعد الانتخابات، وجمع احد المرشحين حتى الآن اكثر من ٢٠ ألف بطاقة. ويقترب عدد التيارات المشاركة في الانتخابات التشريعية في نينوى من حاجز الـ ٢٠٠ كتلة وائتلاف وفرد. بالمقابل يزيد عدد المرشحين عن الـ ٤٠٠ مرشح، يتنافسون في ٨ دوائر، لشغل ٢٤ مقعداً مخصصاً للمحافظة. وبحسب اسماء المرشحين فان نينوى ستستبدل نحو ثلث البرلمانيين الممثلين للمحافظة، حيث قرر ١٢ نائباً فقط عدم الترشح من جديد. ويظهر من القوائم تنافس اكثر من ١٠ نواب سابقين عن نينوى، و ٧ مسؤولين سابقين،

# موقع أميركي: سيناريوهات تشكيل الحكومة بين توافقية وتحالف قوى وطنية تسعى للإصلاح

■ سبعة أحزاب على الأقل قد تتوافق فيما بينها لتشكيل حكومة

### ترجمة / حامد أحمد

توقع تقرير اخباري أميركي ان تستحوذ كتل احزاب سياسية كبيرة في البلاد على العدد الأكبر من مقاعد البرلمان القادم المكون من ٢٢٩ مقعداً، مؤكداً ان كل كتلة لا يمكن لها ان تحصل على أكثر من ٦٠ مقعداً وكل منها سيجاول تشكيل حكومة، ما يعني ان سبعة احزاب على الأقل ستضطر للتحالف سوية لتشكيل حكومة ائتلافية.

في هذه الحالة، يشير التقرير، الى ان تشكيل حكومة جديدة لن يكون سريعاً بما فيه الكفاية لمواجهة التحديات الكثيرة التي تواجهها البلاد. في عام ٢٠١٨ استغرقت الكتل الفائزة خمسة أشهر على الأقل للاتفاق على كابينة غير مكتملة لرئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي. وأشار موقع War On the Rocks الاخباري الأميركي في تقريره الى ان المناورات السياسية الحثيئة لما بعد الانتخابات قد تحدث في عدد من طرق مختلفة. يبدو ان هناك عدداً قليلاً من سيناريوهات تشكيل الحكومة يكون أكثر احتمالاً من الآخر، ولكن جميعها تشير الى ان مشاكل ستكون بانتظارها. بغض النظر عن أي حزب او تحالف سيكون في مقعد القيادة، فإنه سيواجه حتماً تحديات تشتمل على تصويت عدم منحه ثقة داخل البرلمان واحتجاجات

# الوكالة التركية: أجواء عدم اليقين تسيطر على انتخابات العراق

### متابعة/المدى

شككت وكالة الانباء الرسمية التركية في قدرة العراق على إجراء الانتخابات في أجواء أمنة ونزيهة، ووصفت الوضع العراقي بـ "الحذر والقلق" رغم التصريحات المطمئنة التي ادلى بها المسؤولون العراقيون للوكالة. وقال تقرير نشرته وكالة الاناضول الرسمية تابعته (المدى) ان "الحكومة العراقية تعهدت مراراً، بإجراء انتخابات يسودها الأمن والنزاهة، إلا أن أجواء من عدم اليقين تعترى الكثيرين في البلاد، لتخوفهم من هجمات لتنظيم داعش" قد تشن خلالها، إضافة لانتشار السلاح غير المرخص، بحسب الوكالة. وكانت وزارة الدفاع العراقية أعلنت في وقت سابق أن "اللجنة الأمنية العليا للانتخابات مجلس النواب باشرت بممارسة الخطة الأمنية الفعلية الميدانية الشاملة في بغداد والمحافظات". وفي وقت لاحق من اليوم ذاته، أعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، في كلمة خلال جلسة استثنائية لمجلس الوزراء خاصة بالانتخابات، وضع إجراءات أمنية مشددة لمنع محاولة التزوير، وتأمينها بمراقبة أمنية دولية. وستسرف اللجنة الأمنية العليا للانتخابات على عملية تأمين الاقتراع، ويرأسها نائب قائد العمليات المشتركة في الجيش العراقي عبد الأمير الشمري، وتضم قادة ومسؤولين من الأجهزة الأمنية المختلفة. وقال المتحدث باسم اللجنة غالب العلية للوكالة التركية، إن "اللجنة الأمنية العليا استكملت جميع استعداداتها وتوزعت على مكاتب جميع المحافظات في عموم العراق"، وأشار العلية إلى أن "القوات الأمنية بكامل صنوفها ستشارك في عملية تأمين الانتخابات الشهر المقبل". وأوضح أن "الخطة تتضمن فرض ٣ أطواق أمنية ومحيط مراكز الاقتراع؛ الأول سيكون من عناصر حماية المنشآت، والثاني من الشرطة المحلية والنجدة وبعض تشكيلات وزارة الداخلية، فيما يتشكل الثالث من الجيش والشرطة الاتحادية". وأردف العلية: "القوات الأمنية ستتخذ إجراءات

تحقيق اصلاح. كونهما معتدلين، فان العبادي والحكيم يحظيان بقبول وطني ودولي، ومن المتوقع ان يحصل على شريك في زمن اقصر بضمنهم الأطراف المؤيدة للإصلاح. وكونهما يتمتعان بعلاقات شخصية قائمة مع العديد من الأحزاب الكبيرة، فانه من غير المحتمل ان يواجه العبادي والحكيم رفضاً منهم. ولكن هذا من شأنه ان يخلق تناقضات يجز الجدل عن حلها، وهي ان المصوتين من دعاة الإصلاح سيتوقعون اصلاحاً منهم، في حين سيتوقع حلفاءهم من الأحزاب والكتل الكبيرة منهم ان يبقوا على الوضع الراهن. ويذكر التقرير ان افتقار الكتل لاتفاق على شخص رئيس الوزراء قد يجبر قوى الخيبة على جلب مرشح من خارج اوساطهم كما حصل مع الكاظمي. هذا الشخص سيكون كما يصفه العراقيون "خالي من تعقيدات الماضي" بمعنى آخر رجل براغماتي ليس له أعداء تاريخيين من شخصيات سياسية فاعلة ويتمتع بقبول دولي. قوى الخيبة ستبحث عن مرشح توافقي كإنجاز لهم. ولكن رئيس وزراء توافقي غالباً ما يكون شخص تسيير الوطني وكذلك أطرافاً أخرى بتوجهات وطنية مصممين على الحد من التدخلات الخارجية لا سيما الإيرانية. ويذكر التقرير انه طالما ان الكتل النخب ما تزال تشكل الواحدة بالأخرى وتخشي فقدان الغنائم من خلال كونها في الحكومة، فان هذا السيناريو من المستبعد كثيراً حصوله. ولكن عند حد معين ستدرك هذه النخب انه اذا لم يفسحوا مجالاً لأي اصلاح، فان الشعب سينتخب ان أي تغيير لا بد وان يحصل عبر احتجاجات وانتفاضة وعنف، ومن الاجدر بهم ان يدركوا هذا قبل فوات الأوان.

عن موقع War On the Rocks

وحتى اعمال عنف. من الممكن ان ينجح احد التحالفات الانتخابية الرئيسية بتشكيل وترقيع ائتلاف من عدة أحزاب، ولكنه سيكون امراً صعباً بالنسبة لجميع المتنافسين. ويشير التقرير الى ان كتلة التيار الصدري قد تفوز بالعدد الأكبر من المقاعد، ولكن مع ذلك فعليهم ان يتجاوزوا فيتو ضمنى محتمل من تحالف الفتح وحلفائه، فهم يرون التيار الصدري كمنافس لهم. بالإضافة الى ذلك فان التيار الصدري ومنذ احتجاجات تشرين فقد عدة حلفاء معه منهم أحزاب اليسار مثل الحزب الشيوعي العراقي الذي شارك التيار في تظاهرات وانضم معه في تحالف انتخابي. نتيجة ذلك فان الصدريين قد يواجهون صعوبة في إيجاد شريك حتى لو كانوا فازوا بعدد كبير من المقاعد. واذا تمكن التيار من جمع عدد كاف من الحلفاء فسيبقى عليه أيضاً ان يتواجه مع منافسه تحالف الفتح الذي من المحتمل ان يستمر بمحاولة في عرقلة تشكيل حكومة. ونكر التقرير ان تحالف الفتح قد يحصل أيضاً على مقاعد كثيرة ويجبر حظه في تشكيل الحكومة القادمة ولكن هذه الحكومة ستكون في مواجهة عدد من التحديات والمشاكل من ضمنها افتقارها الى قبول وطني وعالمي، وخلافات داخلية في التحالف ما بين عناصر محافظة منطرفة وعناصر براغماتية. احتمالية زيادة نفوذ إيران تحت قيادة الفتح أو زيادة التضييق على الحريات، سيكون ذلك سبباً لمواجهة اعتراضات من التيار الصدري واحزاب اصلاحية واطراف شيعية مناوئة لإيران. اما تحالف قوى الدولة الوطنية فسكون له عد فرص ممكنة في محاولته لتشكيل حكومة. ولكنهم من غير المحتمل ان يتمكنوا من



## نظام سبورت

■ حسين جبار

### تحقق المنال .. فما وجهة درجال؟!

بعد أن وضعت حُرْبُ انتخابات اتحاد القدم أوزارها و انتهت مُعارك الصراع على المناصب التي شغلنا ضجيجها الإعلامي طيلة الفترة السابقة لا زلنا نشاهد ونسمع البعض ممن لم يوفقوا بالحصول على ثقة أخوانهم في الهيئة العامة، وللأسف يحملون ويمنون النفس بإسقاط درجال مرة ثانية؛ هم بذلك كمن يهرول خلف السراب ونصيحنا لهم أن يوفروا جهدهم الذي سيضيع من دون تحقيق شيء وقتهم الذي سيستنزف بلا جدوى، ومالهم الذي سيهدر من دون الحصول على أي مكسب، ولنا في بعض تجارب الدول شواهد ومنها روسيا التي أنجبت رياضيين حققوا انجازات وميداليات أولمبية تفوق انجازات دولنا العربية مجتمعة بمواطنيها ومحسنها، فهل يُعقل أنها لا تفهم اللوائح الدولية ليتولى فيها وزير الرياضة (فيثالي موتكو) رئاسة الاتحاد الروسي لكرة القدم، وكذلك الحال بالنسبة لفيثانم التي تولى فيها وزير الرياضة والشباب (نجوين جوك) رئاسة اللجنة الأولمبية الفيتنامية؟

إن تقبل نتيجة الانتخابات بشجاعة الأسود وأخلاق الفرسان هو السبيل الأسلم والطريق الأصح ليس لهم فقط، بل لعموم من خدع بالعود والتعهدات الكاذبة

لتكون بداية جديدة للانتقال من عقلية صراع أطراف متناحرة يعتنش البعض على فئات وموائد البعض الآخر ممن يشترك فيها الى عقلية بناء يشترك ويشارك فيها الجميع، خصوصاً أن البرنامج الانتخابي الذي طرحه رئيس الاتحاد يرتكز أساساً في رؤيته على عمل الجميع بروح الفريق الواحد وكما نصت المادة 1 منه هذا البرنامج الذي ننتمى من جميع أعضاء الهيئة العامة

ومن المعنيين بشؤون كرة القدم دراسته وتحليله والعمل بجد واجتهاد ووطنية لتفديده فقد جاء شاملاً بمحاووه الأحد عشر متضمناً أهدافاً واقعية قابلة للتطبيق، ويمكن أن تمثل خارطة طريق وخطة عمل طموحة لهيئة شاملة لكرة القدم العراقية، بل لبناء ستر نتيجة عراقية رياضية في ظل غياب سياسة شبابية ورياضية موحدة للدولة العراقية بالمعنى الصحيح لعدم وجود جهة ترسها وتحدد أهدافها وتتابع تنفيذها وتدقق نسب تحقيق أهدافها، ولا يمكن أن نصف البرامج الحكومية للحكومات المتعاقبة بالخطوط لكونها تتضمن أهداف عامة مع الإشارات إلى أن برنامج حكومة عادل المهدي يعتبر الأنضج والأكثر تحديداً للأهداف من بين تلك البرامج، مع تحفظنا على بعض الفقرات وتأشيرنا لعدد من الملاحظات التي جاءت حاملة لإرث من الأخطاء الشائعة عندما في إعداد البرامج والخطط ومنها أنها قد أغفل في بعض فقراته حالة التوافق والتناغم المطلوبة مع الرؤية والأهداف العامة لمرجعية كرة القدم الدولية الفيفا.

نتمنى أن يُعَدَّل هذا البرنامج، ويزداد شمولية ليضمن إعادة النظر في النظام الأساسي للاتحاد العراقي خصوصاً المادة الثانية منه والخاصة بأهداف الاتحاد تكاد تخلو من أي بُعد وطني، وأن تعاد صياغته لغوياً بشكل صحيح، وبما يتطابق مع نسخة الإنكليزية بشكل يليق بنظام أساسي لاتحاد كرة قدم لبلد عمقه الحضاري 7000 سنة.

كذلك الفقرة ثامناً من المحور الثالث للبرنامج نصت على (تشكيل فريق استشاري من مدربي ولاعبى المنتخب الوطنية القداسي، واعتماد الخبرات والكفاءات الكروية في عمل اللجان المركزية والفرعية).

والأصح، ووفقاً لوجهة نظرنا المتواضعة، أن يتبنى الاتحاد تشكيل رابطة لخبراء وأكاديميي كرة القدم العراقية، ويكون لهم ممثل في الهيئة العامة من باب الوفاء والعرفان لجهودهم وتاريخهم، وكذلك احتواء جميع الخبرات والكفاءات وإبعادها عن حالات التقاطع في التوجهات والتصريحات التي تؤثر على أداء منتخبنا الوطنية، وعلى الجمهور العراقي عامة، ويمكن أن تحدد أهداف هذه الرابطة بتقديم المشورة العلمية والفنية في مجال كرة القدم العراقية للاتحاد بما يضمن مواكبة أحدث التطورات الحاصلة في كرة القدم ويؤمن تطبيقها من قبل فرقنا الكروية الوطنية، وأن تسهم في إعداد الخطط الاستراتيجية والمرحلة لبناء وتطوير كرة القدم العراقية، ولتختلف الفئات العمرية.

صدقا، ننتمى التوفيق لدرجال، ومن فاز معه في عضوية مجلس الاتحاد، لأن نجاحهم القادم لنجاح للعراق وكرته ورياضته، وستكون لنا في الأيام وقفة تحليلية لبرنامج الاتحاد على مستوى كل محور وفترة منه لنفهم أين كرتنا الآن وإلى أي مستوى تلطم بالوصول اليه؟

إن تقبل نتيجة الانتخابات بشجاعة الأسود وأخلاق الفرسان هو السبيل الأسلم والطريق الأصح ليس لهم فقط، بل لعموم من خدع بالعود والتعهدات الكاذبة.

الأربعة إلى المرحلة النهائية حيث تأهلت فرق التعاون والكوفة من مجموعة (الطنون وأربيل والشهداء والجرحى والفوسفات والسدة وصلاح الدين والحسين) وتأهل فريقا الزبير وأوروك من مجموعة (الرسالة من محافظة ميسان ونطف ميسان والسماوة والتضامن وواسط والنصر من محافظة ذي قار والميمونة من محافظة ميسان والشباب البصري).

وأشار إلى أن الفرق قدمت مستويات جيدة، لكن ينقصها الدعم المالي الذي أثر على غالبيتها وخاصة أوروك

الحكومة العراقية في حل موضوع ديون الأندية السبعة عشر ستتعرض الكرة العراقية الى حزمة من العقوبات والتدرج، تبدأ بإيقاف نشاط دوري الكرة من خلال منع الأندية المدينة من المشاركة، ثم حجز أموالها وإعلانها الأفلاس وربما إلغاء اعتمادها، وهناك قصص مشابهة لأندية تراكت عليها الديون ودفعت الثمن بمعاقبتها بالهبوط الى الدرجة الأدنى، ما أضطر بعض مالكيها الى تغيير اسم النادي مثل رينجرز الاسكتلندي وبارما الإيطالي وليدز يونايتد الإنكليزي، وملقا أحد أندية الدرجة الثانية حالياً في الدوري الإسباني لم يكن أمامه غير الاستغناء عن جميع اللاعبين هرباً من ديون كبيرة؛

#### الثقافة القانونية

وكشف: مشكلتنا المهمة الأخرى، هي عدم وجود ثقافة قانونية في الأندية التي يغيب عنها رجال القانون. يجب أن تكون جميع العقود موحدة، بإشراف الاتحاد (المتخصص باللجنة) على وثيقة العقد، وللعلم من دون وجود أندية احترافية متطورة تتبعد عن الارتجالية لا يكون هناك نظام مالي مستقر.

#### لجنة حكومية

وختم وليد حديثه: "أطالب الحكومة بتشكيل لجنة مشتركة من هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية، لتدقيق أموال الأندية الرياضية التي تثار حولها الشكاوى في الاتحادين الدولي والأسبوي والتحقيق في كيفية تراكم الديون عليها، بالرغم من تسلمها المنح وخاصة المؤسساتية منها، بعيداً عن تبعية المؤسسات الرياضية والاتحادات الدولية، فالمال العراقي محمي من قبل سلطتي النزاهة والرقابة، وعندما يحصل خرق إداري في التصرف بالمال يتسبب بضياجه من دون شك وتصيح جميع الكيانات الرياضية المعنية بذلك تحت سلطة هاتين الجهتين، وبإمكانهما أيضاً محاكمة من يُتهم بالفساد والرشا وغيرها من الجرائم الجنائية التي لا يحق للمؤسسات الدولية التدخل فيها كونها من اختصاص الدولة، ولا تتعارض مع لوائحها بدليل ما قام به الكاتب عنان درجال ضد عضوين في اتحاد كرة القدم (المستقيل) عام 2020".

#### الفرعة المالية

وتابع: صراحة لا يوجد لدينا نظام احترافي بالشكل الصحيح، وعندما يتوفر ذلك فإنه سينعكس إيجابياً على اللاعبين والمدربين والأندية والمنتخبات ويرتقي بالمنظومة كلها، ولأسف تعيش أنديةنا واقع الفرعة المالية أحدهم يتلقى منحة من الوزارة، وآخر من المحافظة، وثالثهم من رجل فري مثل تجربة حسين العنكوشي رئيس نادي الديوانية التي أتمنى أن تستنسخ من أندية أخرى، وعلى هذا الأساس ستبقى المشاكل بغياب القانون أو الآلية المنظمة لحقوق جميع الأطراف.

#### عقوبات بالتدرج!

وحذّر المحامي الرياضي: إننا لم نتدخل



جهودهم وعملوا (كروب) خاص عن الموضوع، وكَلّوا أحد الزملاء المحامين من مصر، وهو اختيار طبيعي طالما أنه يمارس مهنته لاسترداد حقوقهم، لكن ما يثار في بعض وسائل الإعلام أن المحامي فاتح اتحاد الكرة العراقي طالباً بإيقاف دوري الكرة الممتاز، وكذلك توجهه الى اتحاد الكرة الأسبوي يحضه على إصدار كتاب يمنع انطلاق الدوري الى حين تسديد الأندية الأموال قبل انتهاء شهر تشرين الأول 2021، وفي حالة عدم تعاون الاتحاد الأسبوي معه سيتوجه الى الاتحاد الدولي (الفيفا) شاكياً له خرق الأسبوي المادة الخاصة بلوائح الترخيص، وإذا لم يجد الحل منه يرفع شكواه الى محكمة كاس الدولية وفقاً للشكليات المتعارف عليها في احكام القانون.

#### مشاكل متراكمة

ونكر الشيبسي: "لن نشخص أي نادي بعينه، أغلب الأندية الرياضية في العراق تعاني المشاكل المتركمة كحالة عامة من الفساد الإداري والترهل وعدم وجود مورد مالي ثابت للنادي "المؤسسي" تمنحه وزارته الأموال خلال سنة أو تمتع، وذلك يتوقف على شخصية الوزير أو الحكومة، كما أن المشاكل السياسية والاقتصادية ألقت بظلالها على الرياضة العراقية".

#### منع النشاط

ويضيف: "الموضوع الأخطر هو أن لجنة الترخيص الأسبوية توجه الاتحادات الأعضاء بعدم ترخيص الأندية المطلوبة، ومنع اشتراكها في أي نشاط سواء كان محلي مثل بطولتي الدوري والكأس أم إقليمي مثل بطولة كأس العرب للأندية الأبطال أم قاري كمنافسات دوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الأسبوي، أي أن الأندية الستة عشر في منافسات الممتاز وأحد أندية الدرجة الأولى، لا يحق لها المشاركة في المسابقات المحلية والخارجية إلا بعد تسديد الأموال المستحقة".

#### إيقاف الدوري

وأشار الى: "أن اللاعبين العراقيين الذين لديهم حقوق مالية في ذمة أنديةهم، وحذوا

## أربعون يوماً أمام إطفاء ديون الأندية أو معاقبة كرتنا آسيوياً!

# الشيبسي: أدعو الحكومة للتحقيق في خرق العقود .. والنظام الاحترافي ينهي (الفرعة) المالية!

□ بغداد / إياد الصالحي

باتت الكرة العراقية أمام تهديد حقيقي يقضي بإيقاف أنشطتها المحلية، وربما يشمل بقية الفعاليات الخارجية، إذا ما طالت عقوبة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اتحادها المركزي في نهاية تشرين الأول المقبل في حال لم يسدد سبعة عشر نادياً في الدوري الممتاز بضمنها واحد من الدرجة الأولى، الديون المتبقة في ذمتها والبالغ مجموعها سبعة عشر مليار دينار للاعبين ومدربين وإداريين قدموا شكواهم للاتحاد القاري، أملاً بالحصول على حقوقهم المحفوظة بموجب وثائق عقود العمل.

وفي ظل حراجة موقف الأندية، ومنح الاتحاد الآسيوي للعبة مهلة جديدة لم يبق على نفاذها سوى أربعين يوماً، وخوفاً خزان أموال الأندية، وعدم قدرتها على السداد، يستشعر متابعو القضية بالقلق إزاء مصير الدوري ومفاصل الكرة عامة أمام صمت الجهات المعنية لاتخاذ قرار مسؤول بالتنسيق مع الحكومة يؤمن الأموال قبل انتهاء المدّة، مع فرض لوائح جديدة تحد من تورط بعض الأندية في مشاكل مالية كبيرة ومؤثرة على سمعة الرياضة العراقية وكرتها على وجه الخصوص.

(المدى) التقت المحامي الرياضي وليد محمد الشيبسي، للحديث عن لوائح الترخيص الصادرة من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والأسباب التي دعت الى تراكم ديون الأندية، والحلول القانونية اللازمة لغلق الملف المالي من دون تعرض اللعبة الى الإيقاف، فقال في البداية: "إن لوائح ترخيص الأندية الآسيوية التي أصدرها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عام 2021، تضم خمسة وعشرين مادة، وهي لوائح واسعة ومسترسلة ومفضلة بملحق، بينت الحقوق والواجبات لطرفي التعاقد اللاعب أو المدرب أو الإداري أو الإعلامي أو القانوني أو الطبيب أو المعالج، مع النادي، ووضعت معايير دولية عامة، ضمنها بتوصيفات قانونية ومالية ورياضية، وتم تحديدها باستفاضة، ولم تخرج عن النظام العام للعقود".

#### خرق العقد

وأوضح الشيبسي: "النادي الذي لا يستوفي التزاماته مع الطرف الأول لنفترض (اللاعب) لن يمنح الترخيص، ويحال الى لجان الاتحاد

## منسق اتحاد الكرة في السعودية .. محمد إبراهيم؛

# جاهزية البصرة غير واقعية .. والنسخة 26 آخر البطولات!

□ بغداد / إياد الصالحي

الكروية في آسيا، ويكفي أن بطولة كأس العرب التي ستقام في الدوحة أو آخر العام تختم منافساتها قبل بدء خليجي 25 بأربعة أيام، وهذا بعد ذاته أمر غير معقول أن يُطلب من المنتخبين الخليجية المشاركة في كأس العرب السفر مباشرة الى البصرة، ولو فرضنا موافقتها على الحضور، ستكون المقارنة محيطة بين التنظيم والإقامة والخدمات المقدمة لهم في كأس العرب عن ما يوفر لهم في كأس الخليج!

وأشار الى أنه: ما يرد من آراء لبعض في الصحف العراقية والقنوات التلفزيونية، تعبر عن الاستياء والسخط أحياناً من كثرة جولات التفتيش حول منشآت خليجي 25 بخلاف بطولات سابقة لم تشهد مثيلاً لها، هي آراء عاطفية أكثر منها موضوعية، فكل بطولة ينظر الاتحاد الخليجي لها بمنظار خاص تحكمه لوائح المسابقة بكل تأكيد، ولا علاقة للاجتهاذ في ذلك أو الانحياز، من يكلف بمهمة التفحيش سيطلب بتقارير واحصائيات وتقبيات لا يمكن أن يتبناها بمزاجه

ليظلم البصرة، كالتقاريره تُراقب وتدقق من العراق والاتحاد الخليجي، وبالتالي لا يستطيع أحد أن يشكك بتعدد الزيارات، وتأخر البت في الجاهزية. وشدد محمد: "لا يمكن الحديث عن تنظيم خليجي 20 في اليمن بمعزل عن دعمها بقرار سياسي في وقته، برغم



#### □ بغداد / المدى

تاهل فريقا التعاون الأنباري والكوفة إلى منافسات دوري كرة اليد للدرجة الممتازة للموسم 2021-2022 بعد أن حسما الجولتين الأخيرتين من دوري الدرجة الأولى لصالحهما. وفاز فريق التعاون الأنباري على فريق أوروك (27-21) فيما فاز فريق الكوفة على فريق الزبير (32-27) ليتوج الأول بلقب بطل الدوري بفارق الأهداف عن فريق الكوفة الذي حل وصيفاً وجاء فريق



أوروك ثالثاً ليُسَدل دوري الدرجة الأولى الستار عن موسمه المثير. وشهد ختام الموسم توزيع محمد هاشم الأعرجي رئيس اتحاد كرة اليد واحمد الفتلاوي ممثل محافظة النجف الأشرف وثلة من مسؤولي الرياضة جوائز ختام دوري الدرجة الأولى، مباركين تاهل الأول والثاني الى مصاف فرق الممتاز. وذكر حسام عبدالرضا المنسّق الإعلامي لاتحاد كرة اليد أن الاتحاد أقام منافسات التأهيل من دوري الدرجة الأولى الى الممتازة في محافظة النجف الأشرف خلال

## قناطر



طالب عبد العزيز

## البصرة تفقد ذاكرتها

لم يبق من مباني البصرة التي بنيت قبل مئة سنة، أو أكثر بقليل، إلا بعض المساجد، وعدد من البيوت التراثية. المدينة تتعرض لمحو غير مشروع في ذاكرتها، بالامس أعلن عن تحويل

أرض وساحل ميناء المعقل، أقدم موانئ العراق، بنى في العام ١٩١٦ الى معلم سياحي وترفيهي، وقبله أزيل مصفى المغتية، الذي أنشئ في العام ١٩٥٣ ويجري الحديث عن هدم قادم لمطار المعقل(مطار البصرة القديم) وهو من مباني ثلاثينات القرن الماضي، وكذلك الحال مع فندق شط العرب، الذي افتتحه الملك غازي في العام ١٩٢٨ ومن قليل ذلك، تم هدم مبنى القنصلية البريطانية، الكائن على شط العرب، بطرازه المعماري الفريد، والذي بني قبل أكثر من ١٠٠ سنة، وكان قد اتخذ متحفاً للتاريخ الطبيعي، قبل الحرب مع إيران. حكومات ما بعد ٢٠٠٣ غير معنية بالآثر العراقي، هذه أحزاب لا تملك

شعوراً تاريخياً، ولا ضميراً وطنياً مشرفاً، هي تتاح عقل استوطاني، لادعائهم له لذا، فرجالها ينظرون الى التوابت التاريخية بما يزحزحهم، إذ، كل شاخص أثري يشير الى بان، أو مجموعة بناية، وما هم ببناة، فيعمدون الى هدمها، ليخلقوا أرضاً مستوية، لا تضاريس عليها، حيث لا يصح أن نطلق عليها تسمية وطن، فالوطن ذاكرة وجغرافيا وتاريخ وثقافة، وهؤلاء خارج ذلك كله. مضطرين، يُرغمنا هؤلاء الى مديح المستعمرين والدكتاتوريات، لأنهم بناه، وما أقسى الكلمة هذه، لكنها الحقيقية. حتى تموز من العام ١٩٥٨ كان المستشفى الجمهوري في البصرة يسمى مستشفى الجنرال

مود، والذي شيد على الارض التي تبرعت بها أسرة النقيب الرفاعية، ولولا القصور التي بناها صدام حسين لما وجد أعضاء حكومات ما بعد ٢٠٠٣ مجلساً لهم ولأسرهم، وإذا جرى الحديث عن البناء فأنّ الإعدائية المركزية في العشار والتي بنيت في العام ١٩٢٥ مازالت تقدم خدماتها الى اليوم، بل، وهي أجمل وأمتن صرح علمي في المدينة، في الوقت الذي ألت فيه الى السقوط معطل المدارس، التي بنيت بعد جهارا نهاراً، وامام انظار القضاء العراقي، الذي أدلنا -عزّه الله-. لا نريد أن نبخس حق حكومة البصرة بالبناء في جملة مشاريعها

الحديثة، لكننا، نجد أنّ حماية المباني التراثية واجب وطني وانساني. وهنا، نلفت عناية المحافظ الى وجوب حماية قصور بيت النقيب في البصرة، وفي قرية السبيليات، بابي الخصيب، وقصور الشيخ خزعل، وبيت باش أعيان، وغيرها، والنظر اليها كدالة واقعية على تراث المدينة، واستملاكها بالسبل القانونية، ليأخذ الورثة حصصهم، وبذلك يسهل على الحكومة المحلية تحويلها الى متاحف وعالم تراثية، والى ما تشاء من الاعراض، التي من شأنها الحفاظ عليها قبل أن تمتد لها يد الإهمال والهدم. أو قبل الاستيلاء عليها من الأحزاب المسلحة الكثيرة، والتي ترى فيها لقمة سائغة.

## مشاكل التعليم في العراق وحلولها



د. محمد الربيعي

### مقدمة

المؤسسات التعليمية وقياداتها وبين المجتمع.

تحليل نقدي لمشاكل التعليم يواجه نظام التعليم في العراق على الرغم من المطالبات والستراتيجيات والخطط المشاكل التالية التي يمكن تحليلها بشكل نقدي كالآتي:

#### ١. مناهج قديمة

المنهج هو الأداة التي يتم من خلالها تحقيق أهداف التعليم. مناهج التعليم في العراق لا تلبى متطلبات العصر الحالي. إنه منهج قديم وتقليدي يجبر الطلاب على حفظ حقائق وأرقام معينة دون مراعاة حقيقة أن التعليم هو التنمية الشاملة للطلاب. إنه يركز كثيراً على فريضة المتعلم لكنه لا يهتم لحالته النفسية والتي لا يمكن إنكارها في عملية التعليم والتعلم. يجب تطوير أهداف التعليم على الأسس النفسية والفلسفية والاجتماعية للتعليم. المناهج التعليمية الحالية لا تلبى هذه المعايير الحديثة للتعليم والبحث. ومن ثم فإن هذا المنهج لا يعزز اهتمام المتعلم بالعمل العملي والبحث والمعرفة العلمية والنقاش والتحليل والتفكير المستقل، بل يركز على الحفظ والذاكرة والمواضيع النظرية.

#### 2. قلة التطوير المهني للمدرسين

التدريب ضروري لأداء الجودة. التدريس في العراق مهمة صعبة. هناك نقص في فرص التدريب وإعادة التدريب للمعلمين في العراق بدون أدنى شك. على الرغم من وجود كليات مختلفة لتدريب المدرسين والمعلمين في الجامعات العراقية فهي إما تفتقر إلى الموارد الكافية أو أنها تدار بشكل سيئ بسبب نقص التمويل والموارد البشرية المدربة مثل التدريسيين والمدرسين والإداريين الذين درسوا وتربوا في الجامعات ومعاهد التربية والتعليم العالي. لا توجد معايير تدريب مناسبة في كليات التربية لإعادة تدريب المعلمين على التطورات والأساليب التربوية الحديثة في العالم، ولا توجد علاقات تربوية وثيقة مع جامعات ومعاهد تدريب المعلمين في دول معروفة بتفوق أنظمتها التربوية، ولا توجد علاقات تربوية بين المدارس العراقية ونظيراتها الأجنبية. الدورات التي يتم إجراؤها في حدىس تعليم المعلمين وطرق التدريس قديمة وتقليدية للغاية ولا تعزز مهارات وجودة المعلمين.

#### 3. قلة المعلمين الأكفاء

المعلم هو العمود الفقري لنظام التعليم. جودة المعلمين في المدارس العراقية مؤسفة. وفقاً لتقارير الخبراء، فإن جودة المعلمين والتعليم في المدارس منخفضة. هذا الوضع أكثر كآبة في الأجزاء النائية من المحافظات الجنوبية حيث لا يوجد حتى معلوم بصورة كافية في المدارس. من بين أكثر من ٣٩٤ ألف معلم في العراق، هناك حوالي ٢٩٢ ألف فقط مؤهلين أكاديمياً، في حين أن حوالي ١٠٠ ألف معلم لديهم معرفة قديمة ويحتاجون إلى إعادة تدريب وإعادة تأهيل. أظهرت دراسة أجرتها اليونيسف حول التعليم في العراق أن مشاركة المعلمين المؤهلين أكاديمياً في التعليم الابتدائي والثانوي قد انخفضت بنسبة ٣ إلى ٤٪ في عام ٢٠١٦. لا يستخدم المعلمون أساليب واستراتيجيات جديدة للتعليم والتعلم. لا يعرف غالبية المعلمين شيئاً عن تخطيط الدروس مما يجعلهم غير قادرين على التعامل مع المشكلات المختلفة في عملية التدريس والتعلم. لا يعرف الطلاب استخدام المكتبات في المؤسسات التعليمية أو خارجها ولا يشجعون على استخدامها ولا على القراءة الخارجية. وبالتالي فإن عادات القراءة تتناقص بين الطلاب. المعلمون مسؤولون بشكل كبير عن كل هذه الفوضى حيث تقع على عاتقهم المسؤولية المهنية لتوجيه الطلاب نحو قراءة الكتب. يعتمد المعلمون على طرق المحاضرات التي لا توفر فرصة للطلاب للمشاركة في عملية التعليم كعضو نشط. الطلاب يلاحظون فقط المعلومات ويحفظونها فقط لإجتياز الامتحان. وبالتالي يتم تقييم الطلاب على أساس حفظ الحقائق والمعلومات بدلاً من الأداء.

ذلك، تم تجاهل المعلمين في صياغة السياسة العامة واعتبارهم عنصرًا غير مهم مما أدى إلى العزلة بين المعلمين ونظام التعليم.

#### 10. انخفاض مخصصات ميزانية التعليم

يعتبر التمويل محرك أي نظام. أصيب نظام التعليم في العراق بالشلل بسبب قلة التمويل حيث يتفق العراق على التعليم أقل من أي بلد في العالم. وفقاً لبيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، تتفق لوكسمبورغ ٢١٣٢٠ دولارًا لكل طالب، بينما تتفق إندونيسيا ١٢٠٩ دولار على كل طالب. في العراق، لا يتلقى الإنفاق، في أحسن الأحوال، إلى حوالي ٦٠٠ دولار لكل طالب. في عام ٢٠١٦ خصص العراق ٥.٧ مليار دولار للتعليم، لكن ٩١٪ من ميزانية التعليم تذهب لتغطية الرواتب، في حين أن الاستثمار في التعليم كان ضئيلاً نسبياً، حيث بلغ قرابة ٦٠٠ مليون دولار، وقد تم نهب معظمه.

#### 11. الفساد

من بين الأسباب الأخرى، يعد الفساد العامل الرئيسي المساهم الذي أثر بعمق على نظام التعليم في العراق. هناك نظام ضعيف للرقابة والمساءلة شجع العديد من العناصر الإجرامية في قمة النظام على اختلاس الأموال واستخدام السلطة بشكل غير قانوني وإعطاء مزايا غير ضرورية في تخصيص الأموال والتحويلات والترقيات واتخاذ القرار. وفقاً لمنظمة الشفافية الدولية، فإن العراق مدرج في قائمته أكثر دول العالم فساداً. بسبب المحاصصة وشيوع الفساد الإداري والمالي وتدني الأجور، يسعى المعلمون الذين يبحثون عن معايير الحياة الكريمة والحفاظ على أرواحهم إلى طرق وسائل غير نزيهة في الامتحانات والمسائل المتعلقة بالشهادات والدرجات وما إلى ذلك.

#### 12. البنى التحتية

تعاني العديد من المدارس، لا سيما تلك الموجودة في المناطق الريفية والمناطق الفقيرة، من تدهور مبانيتها التي تهدد صحة الطلاب وسلامتهم وفرص تعلمهم. يوجد في العراق أكثر من ١٥ ألف مدرسة ابتدائية، لكن ٣٥٪ من هذه المدارس ليس لديها مبان خاصة بها. من بين أكثر من ٤ آلاف مدرسة متوسطة في العراق، ٣٠٪ ليس لديها مبان خاصة بها، ومن أكثر من ألفي مدرسة ثانوية، ٣٠٪ تفتقر إلى مرافقها الملائمة. وهذا يترك عجزاً في أكثر من ٨٥٠٠ منشأة مدرسية على جميع المستويات. علاوة على ذلك، هناك أكثر من ٤٥٠٠ مبنى مدرسي ابتدائية بحاجة إلى إعادة تأهيل. كما هو الحال بالنسبة للمبانى من ١٨٠٠ مبنى مدرسي غير ملائم على الإطلاق. تعاني المناطق الريفية من نقص حاد في المدارس والمدرسين والخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه وإمدادات التسخيل الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، في حين أن المدارس في المدن بها ما يصل إلى ٢٤ صفًا دراسياً، فإن المدارس الريفية بها ما يصل إلى ٦ صفوف دراسية فقط. ساهمت هذه النواقص في تقليص عدد ساعات الدراسة في المدارس العراقية، حيث يتلقى الطلاب التعليم لمدة ٤ إلى ٥ ساعات فقط في اليوم مقارنة بالطلاب في أمريكا والصين وكوريا الجنوبية الذين يتلقون ٨ و ١٠ و ١٤ ساعة على التوالي. كل هذه العوامل أثرت سلباً على العملية التعليمية العراقية ومخرجاتها.

#### استنتاج

تستنتج هذه الدراسة أن التعليم يطور الناس في جميع مجالات الحياة مثل الاجتماعية والأخلاقية والروحية والسياسية والاقتصادية. إنه قوة ديناميكية تمكن كل شعب من تحقيق أهدافه الوطنية الشاملة. من الحقائق الثابتة أن البلدان التي طورت نظاماً تعليمياً سليماً لديها نظام اجتماعي وسياسي سليم. مع وجود أنظمة تعليمية فعالة، تلعب العديد من الدول دوراً قيادياً في المجتمع الدولي ويتمتع الأفراد بحرياتهم وهم أحرار ومتطورون سياسياً واقتصادياً. لم يتمكن نظام التعليم في العراق

#### 4. التعليم بدون اهداف سليمة

إن نظام التعليم السليم ضروري لكل بلد في العالم. كل دولة تطور شعبها على أساس التدريب والتعليم التشطين وعلى أسس اجتماعية وسياسية واقتصادية. نظام التعليم العراقي يسبب كونه يفتقر الى اهداف مناسبة او فلسفة هو تعليم ضعيف غير قادر على تطوير وتوجيه الشعب على أسس سياسية واجتماعية سليمة. بينت دراسة استطلاعية تفصيليه لنظام التعليم في العراق اجريت في عام ٢٠١٠ الحاجة إلى سياسة تعليم تستند إلى الأدلة وليس الرأي لتوجيه ممارسات التعليم. هناك نقص في التماسك في النظام، واهتمام كبير بالتعليم النظري العام الذي لا يصنع قوى عاملة ماهرة للسوق مما أدى إلى ارتفاع معدل البطالة. هذا الوضع قد يعزز الشعور بالحرمان عند الناس ويؤدي الى اضطرابات ثقافية وسياسية في المجتمع. إلى جانب ذلك، هناك نقص في الفرص التعليمية لمواد العلوم والتكنولوجيا. ويفتقر النظام إلى أسلوب تربوي سليم لصقل وتطوير التفكير والاستدلال والإبداع لدى الطلاب.

#### 5. التسرب

يعتبر التسرب المدرسي والرسوب الدراسي من أبرز أسباب الهدر الاقتصادي. هناك أسباب عديدة للتسرب منها ضعف التحفيز أو البيئة المدرسية غير الجذابة وجزئياً بسبب ضعف اهتمام الأسرة وضعف الإمكانية المادية لها، والرسوب المتكرر، وعدم تلبية المناهج وطرق التدريس المللة ليل الأطفال وهواياتهم. عمالة الأطفال والفقير هو أيضاً أحد أسباب التسرب من المدارس. كما تعود أسباب التسرب الى ضعف النظام التعليمي في المدارس الابتدائية وعجزه عن تحقيق الأهداف التربوية، وكنجتيه الصروب وغياب الأمن والتي أتت إلى الجعرة القسرية، وازدياد نسب الأطفال التلامي وقدان الرعاية الأبوية.

تبلغ نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية في العراق ٩١٪. وتتنخفض هذه النسبة بشكل ملحوظ لتصل إلى ٣٦٪ في المدارس المتوسطة وتنخفض أكثر إلى ١٨٪ في المدارس الثانوية. نسبة الطلاب المتلتحقين بالجامعات ١٤ فقط. وهكذا، فإن نسبة ٧٣٪ من نسبة المتلتحقين بالمدارس الابتدائية تسربوا من الدراسة.

#### 8. التأثيرات الداخلية والخارجية

لا يخلو نظام التعليم في العراق من التأثيرات الخارجية والداخلية. خارجياً، أصبح النظام رهينة للتدخل السياسي، وداخلياً يعاني من التلاعب البيروقراطي. هناك قدر كبير من المحسوبية والمحسوبية في مسائل النقل والتعيينات والترقيات. نتيجة لذلك تأثرت البنية التحتية الأساسية لنظام التعليم.

#### 9. تقييد السياسات

منذ نشأة الدولة العراقية، تم وضع عدد من السياسات التعليمية. كان هناك نقص في الإرادة السياسية من جانب الحكومات المتعاقبة لتنفيذ السياسات بعضها كانت سياسات طموحة للغاية ولكن لم يكن بالإمكان تنفيذها نضاً وروحاً والبعض الآخر كانت لفرص هيمنة الدولة وايدبوليجيتها. كانت هناك أيضاً مشكلة الفساد ونقص الأموال وعدم الاتساق الفاحش في التخطيط الانتلالي من جانب الأنظمة السياسية المختلفة. علاوة على

من أداء دوره بفعالية في بناء الدولة. وقد ساهم هذا العامل في تنمية حالة الإحباط لدى المجتمع العراقي. جبل المستقبل في العراق بلا اتجاه بسبب نظام التعليم المعيب الذي فشل بشكل جذري في استنهاض البلد على أسس اقتصادية واجتماعية وسياسية وأخلاقية سليمة. ينتج نظام التعليم الزائف قوى من حاملي الشهادات الذين يعانون من نقص في المهارات الحية عالية المستوى مثل التفكير والتفكير النقدي والتحليل والبحث والإبداع. وبدلاً من ذلك، ركز نظام التعليم على تغذية الفرد بمعلومات ومعرفة قديمة لا صلة لها بالعالم الحالي سريع التغير. مخرجات نظام التعليم العراقي سليمة من الناحية النظرية ولكن لا تمتلك مهارات لتطبيق ما تعلمها من المدارس والجامعات بسبب الأساليب التقليدية للتعليم والتعلم. أخيراً، خلصت هذه الدراسة إلى أن هناك حاجة ملحة لإصلاح نظام التعليم في العراق ولهذا الغرض تقدم هذه الدراسة التوصيات التالية:

#### التوصيات

- 1- يجب توفير موازنة كافية للتعليم في الناتج المحلي الإجمالي الوطني. سيتمكن هذه الموارد اللازمة من النهوض بالتعليم وبناء ما يحتاجه العراق من ٢٠ ألف مدرسة في عموم العراق هذا إذا ما تم القضاء على فساد مشاريع الأبنية المدرسية.
- 2- يجب أن تكون هناك مؤسسات نوعية للتطوير المهني للمعلمين من المستويات الابتدائية إلى المستويات العليا. لهذا الغرض، يجب تزويد النظام الحالي مؤسسات تعليم المعلمين بالموارد البشرية المؤهلة لتشغيل برامج تدريب المعلمين على أساس دوري.
- 3- يجب تقييم المناهج الدراسية على أساس سنوي. في هذا الصدد، يمكن إجراء مسح واسع للحصول على آراء المعلمين وأولياء الأمور والجمهور فيما يتعلق بتوقعاتهم وملاحظاتهم. في ضوء ذلك وتوصيات الخبراء التربويين، يجب إعادة تحديد أهداف المنهج وإعداد منهج يلبي احتياجات المجتمع والدولة دون أي تمييز في المذهب والأثنية.
- 4- يجب أن يكون هناك أقل قدر ممكن من التدخل السياسي. سيسمح هذا للنظام بالعمل بسلاسة ودون أي تمييز. خلق التدخل السياسي المتكرر ونظام المحاصصة ثغرات سيئة في النظام أدت إلى تراجع فجوات وعجز في الثقة من قبل أبناء الشعب
- 5- ينبغي تنفيذ سياسات صائبة بالاستعانة بخبراء دوليين ذوي آي تأخير من حيث الوقت والموارد.
- 6- يجب أن تكون هناك إرادة سياسية قوية من جانب الحكومة لتنفيذ السياسات دون أي تأخير. أدى التلكؤ في التنفيذ والتفويض السيئ للسياسات إلى خلق فجوات وعجز في الثقة من قبل أبناء الشعب
- 7- يجب أن يكون نظام الامتحانات خال من مافيا الوسائل غير العادلة والفساد والإكراهيات غير القانونية. لهذا الغرض، يمكن تحسين نظام الإشراف والتفتيش مادياً ونظرياً. يجب على الحكومة تعزيز رواتب العاملين في مجال التعليم حتى لا تنحرف ميولهم نحو الوسائل غير النزيهة لزيادة دخلهم.
- 8- تشجيع حملة الشهادات العليا من الولوج في سلك التدريس الثانوي وتقديم الإغراءات الوظيفية لهم كوسيلة لدعم المدارس بعناصر تربوية عالية التدريب والمعرفة.
- 9- يجب تعزيز ثقافة البحث داخل المؤسسات التعليمية. لهذا الغرض، ينبغي تسريع وتيرة البرامج الموجهة نحو البحث في بيذوغوجيات التدريس والتعليم في المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء البلاد وخاصة في المستويات العليا. يجب على الحكومة زيادة حجم تمويل البحث العلمي لهذا الغرض.

## كلام عادي جداً

■ حيدر المحسن

### وحش الشعر

الأشعار تولّد أشعاراً، كما أن على الشاعر، في رأي البيوت، أن يكون أستاذاً في النثر، واختار حسين عبد اللطيف مقطعاً حوارياً من رواية سارتوريوس فولكنر أن يكون مقدمة لكتابه الشعري الأول:

«تحدث عن الجنوب، ماذا يشبه، ماذا يفعلون هناك، لماذا يعيشون على

أية حال؟

– إنك لا تستطيع أن تفهم، كان يجب أن تولد هناك..

فولكنر سليل أسرة تمتد جذورها في ولاية ميسيسيبي في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، وتدور جميع أعماله حول الأمريكي الجنوبي، وكيف كان يعيش عزلة فرضتها على الواقع أحداث التاريخ، وأت بالتنتيجة إلى أن جعلته يكابد خجلاً مستديماً يمنعه من أن يفتي في مجتمع غريب عنه في التفكير والمعتقد، مع توثق شديد يعذبه إلى الانفتاح على العالم. المحصلة الناتجة من هذه الخلطة النفسية أن صار لدى ابن الجنوب رغبة في التحرر والابتعاد، كتعبها حاجة ملحة للبقاء في المكان نفسه، وإذا سافر أو هاجر دلت عليه طريقته في المشي، وفي الكلام... هي غربة مستديمة إن تسكن بماناً، ولتكون جوهنا وأيدينا وأقدامنا تنتهي قصيدة «بواردة الرياح» وقد أيقن حسين عبد اللطيف أنه يعيش تجربة عطيل، الزنجي الذي صفا من النوم ووجد نفسه في بلد بعيد، وبين قوم لا يفهمون عنه:

«أيتها الساحر الغريبي

تشرّب الحنطة الذهبي

من يدك،

هو زهو لا مثيل له بالأرض، وقد قيل في الماضي: «أرض الخبز نسب له». كما زاد من إحساسه بالاختلاف نوع الشعر الذي جاءنا به. لا أحد من الشعراء والنقاد الذين عاشوا في عصره يريد أن يعرف شيئاً عن هذه التجربة الفنية الجديدة، وكان الشاعر ينشر قصائده وكأنه يرسل خطابات إلى الآخرين، وينظر الجواب في رسالة تحملها قارورة.

في استهلال ديوانه الثاني تقرّاً لمقطعا شعرياً لبورخيس: «لأسلاف من دمي ولأسلاف من روحي قرّبت ذبائح من أشعار» ، بالإضافة إلى كلام لريلكه: «من لا يبني بيتاً الآن، لن يبني بيتاً فيما بعد» ومن هو وحيد الآن، هكذا، طويل سيبقي، والغريب أنه قدّم لكتابه الشعري الرابع «لم يعد يجدي النظر» بهذا الاقتباس من الشاعر الألماني نفسه، فهو يريد التأكيد على عزلة عن الآخرين، وكلما تقدم به العصر ترسخ لديه شعور الانقراض إلى البيت – الوطن – أكثر. من أروع أختار بعض الشعر مفتتحاً ل «أمير من أور» ، بالإضافة إلى قصيدة هايكو للشاعر شيكي، واختار أن يستحضر طيف أبولينار في قصيدة، بينما خلا كتابه الأخير الذي نشرته ابنته «سال» بعد وفاته من أي تقديم.

الشعر ينبع من الشعر، فإذا أردنا معرفة المؤثرات في تجربة حسين عبد اللطيف كتشف لنا من كتابه، والانتقاسات الأخرى. وأثبت أنه قارئ مخلص للشعر المترجم من كل مكان، ولم يكن يجيد لغة غير العربية، وهذا يفسر التشابه الغريب بين أعماله، حتى الموزونة منها، مع الشعر الحر. ومع قصيدة النثر. من شدة إعجابها بالشاعر «سان جان بيرس» صار أحد أقواله جزءاً من هايكو لدى شاعرها:

«صمت مهول

في المساء، الخلق

ليس لي إلا أن أعقد صداقة مع ركبتي!»

وكان «بيرس» عقد هذه الصداقة قبل شاعراً بسنن طويلة. بين قصيدتين من ديوانه الثاني، هما «فانس لأخر السهرة» و «في عداد النكري»، وبين البيوت تناصص إيجابياً، كما أننا نلظّل نتسّمع في صفحات كثيرة من «أمير من أور» إلى صوت والت وإيمان.

تأثير الشاعر في سنواته الأخيرة بقصيدة الهايكو، وكانت حصيلته مجموعة عنونها «بين أونة وأخرى يلقي علينا البرق لقالق مية»، كما أنه أنجز كتاباً شعرياً مشتركاً مع بابلو نيرودا، عنوانه «تساؤلات وإجابات»، وجاء بصورة تشبه العارضة الشعرية في الهايكو بين الإثنين، ولم تضمّ هذا الكتاب المجموعة الكاملة التي أنجزتها دار شهباز للشاعر.

الشعر ينبع من الشعر، فإذا أردنا معرفة المؤثرات في تجربة حسين عبد اللطيف كشفت لنا هذه الانتقاسات الأخرى، وأثبتت أنه قارئ مخلص للشعر المترجم من كل مكان، ولم يكن يجيد لغة غير العربية



## قصيدة غاوتشو الوطنية المأجحة في رواية لكاتبة أرجنتينية

في الظلام الدامس، وتقول الكاتبة على لسان بطالتها : «هناك شيء يلعب، شيء ما يوجهننا، يجب أن نمضي قدماً في البحث عن بريق».



مغامراته فيجد القبض على هذا الزوج الذي فرضته الحياة عليها، تشعر بالحرية، وبيان روايتها تتلاشى فطعني ولديها الصغرى من لولدي زوجها المسنين بعد أن تكذب عليهما بقولها أنها ستهذب لائقه. لذلك تجد نفسها وحيدة وتعيش مغامرة السفر عبر بلاد البامبو...وعندما تختبي داخل عربة مسافرة، تستعمل هذه العربية لبلطة الرواية ولادة جديدة إذ تخلع فستانها وشعرها الطويل فيها، وتلبس سراويل الغاوتشو لتصبح شاباً. ستكتشف أيضاً التأثير الإنجليزي من أهم رواياتها وكان قد تم إراجها في القائمة المختصرة لعام 2020 لجائزة البوكر الدولية أما روايتها القوية السابقة (المليئون بالنعمة) فقد حققت نجاحاً كبيراً لدى صدورها في عام 2020..

للتقاليد الوطنية الأرجنتينية بمواجهة النزعات الأوروبية..وتستذكر الكاتبة شخصية هذا البطل القومي الذي انتهى به الأمر بهزيمة النموذج الاقتصادي المالك الأراضي الكبار..لكن اغنيته تصبح حزينة وبالتدريج تشعر بأن الروح القتالية والشجاعة التي تميز شعر الغاوتشو تصبح محطمة..

وتسعى الكاتبة غابرييلا كابيرون كامارا في روايتها إلى استعادة القوة الجماعية المليئة بالهجة من خلال الخيال..وفي مقابلة معها قالت: «لطالما شعرت بالدهشة لرؤية مارتين فييرو الهارب الذي قتل جندياً، وقد أصبح بطلاً قومياً، فعلى الرغم من أن الناس لم يسمعوها عن هيرناندين من قبل، إلا أنهم يعرفون جميعاً سطرًا واحدًا على الأقل من قصيدته عن ظهر قلب. وبعد إعادة قراءتها، خطرت لي فكرة سرد هذه القصة من وجهة نظر امرأة – فقط بضعة أسطر مخصصة لها في القصيدة العربية بلطلة الرواية ولادة جديدة إذ تخلع فستانها وشعرها الطويل فيها، وتلبس سراويل الغاوتشو لتصبح شاباً.

تكتشف أيضاً التأثير الإنجليزي من أهم رواياتها وكان قد تم إراجها في القائمة المختصرة لعام 2020 لجائزة البوكر الدولية أما روايتها القوية السابقة (المليئون بالنعمة) فقد حققت نجاحاً كبيراً لدى صدورها في عام 2020..

### ترجمة : عدوية الهلالي

«يمكن للأدب أن يفعل أي شيء . مع الحرية التي يمنحها له البقيع الراضخ ..بهذه الطريقة قامت الكاتبة غابرييلا كابيرون كامارا المولودة في الأرجنتين عام 1968 ببناء أحد أكثر الأعمال الأدبية تميزاً في أمريكا اللاتينية اليوم ، فما بين الذائرة والبيوتوبيا ، تحو كامارا باسلوبها البادخ الحدود الفاصلة بين الثقافة العلمية والثقافة الشعبية ، متسائلة عن تاريخ وهوية بلدها .. منذ بداياتها في الصحافة التي لازلت تمارسها ، حافظت الكاتبة على اهتمامها الشديد بالواقع الاجتماعي يضاف إلى ذلك إصدارها روايات عبرت عن العنف الشديد وعن جمال العالم..وتحمل الرواية المترجمة مؤخرًا إلى الفرنسية عنوان (مغامرات حديد الصين) وقد صدرت مؤخرًا عن دار لغر للنشر في 256 صفحة ..ويستكشف هذا الكتاب قصة الغاوتشو الغنائية التراثية ، وهي قصيدة ملحمية وطنية طويلة تحتفي باستقلال الأرجنتين ولتعبودورا هاما ورمزيًا في الشاعر القومية في كل من الأرجنتين وباراغواي وأوروغواي والتي كتبها هرنانديز مستخدمًا مارتين فيروغاوتشو باعتباره رمزًا لمكافحة الفساد ورمزًا

جوليان باغيني Julian Baggini (مولود عام 1968): فيلسوف وصحافي ومؤلف بريطاني ألف ماينوف على العشرين كتاباً في الفلسفة موجّهة للقارئ العام، وهو أحد مؤسسي مجلة الفلاسفة Philosophes' Magazine ذات الشهرة العالمية. بالإضافة لمؤلفاته ومشوراته البحثية العديدة في حقل الفلسفة فقدتناول باغيني أيضاً موضوعات متعددة مثل: العلمانية وطبيعة الهوية الوطنية. أقدم في هذا القسم – وقسم لاحق يتبعه – ترجمة لفصل منتخب من كتاب باغيني المعنون (الفلسفة: كل مايمهنا عنها: Philosophy: All That Matters) المنشور عام 2013. ربما من المفيد إعلام القارئ بأنني سبق أن نشرت قسمين مترجمين من مادة تخص هذا الكتاب في أعداد سابقة من (المدى).

المترجمة

## الفلسفة: الانعطاف الأرسطوية



جوليان باغيني

ترجمة وتضديم: لطيفه الدليمي

القول بأن أرسطو كان فيلسوفاً هو تصريح ينطوي – تبعاً لمفردات اللغة الحديثة التي نستخدمها – على تقليل خطير من شأن فكر أرسطو – فقد كتب الرجل في كل شيء: البيولوجيا، علم السياسة، الميتافيزيقا، البلاغة، نظرية الفن..... إلخ. من المؤسف حقاً أن القليل حسب من أعماله المتكتمة وصلتنا بعد أن استطاعت مقاومة مفاعيل الزمن ؛ لكن هذا القليل الذي وصلنا هو بكل تأكيد عظيم الأهمية من حيث فتنه الفكر التي ينطوي عليها. لو قرأت – ربما – العمل الأشهر بين أعمال أرسطو، الأخلاق النيقوماخية Nichomachean Ethics، فإنّ واحداً من الأشياء التي ستطرق عقلك بقوة وبشكل مباشر هو كون كل قسم من أقسام الكتاب يبدأ بمسح survey لرؤى السابقة السائدة بشأن كل موضوع من الموضوعات المبحوثة. قد تبدو هذه المقاربة ليست أكثر من نمط أسلوبى ؛ لكنها في الحقيقة تُوْشر خصيصاً مميزة ومتفردة في تفكير أرسطو: هو – بخلاف أفلاطون – لا يسعى لتأسيس مبادئ أولى أمّنة وشاملة وقبليّة وتجريدية ومن ثم استخدامها في الحصول على حقائق جديدة بشأن العالم المادي ؛ بل يبدأ أرسطو في النظر إلى العالم المادي ومساعته كما هو، وبالطريقة التي يظنّ الناس أنهم يعرفون بها العالم، ومن ثم يشرع في إقامة رؤيته الفلسفية. تدعى هذه المقاربة الفلسفية بعُديّة a posteriori (تعني حرفياً "انطلاقاً ممّا يأتي بعد" ) أو اختبارية أو تجريبية Empirical لأنها تتأسس على التجربة والتبؤاهد المخترية في العالم الواقعي بدلاً من المبادئ الأولى للمنطق والرياضيات.

المسألة البعيدة لاتعدّ بنوع من الدقة واليقينية اللتين تنطوي عليهما المسألة القبليّة ؛ لكن هذا الأمر يحصل فقط لأنّ المسألة البعدية لاتعتدّ بإمكانية وجود مثل هذه الدقة والوضوح في معظم الموضوعات المخترية في العالم المادي. تكمن المعضلة في الفلسفة القبليّة في الثمن الذي يتوجبّ عليها أن تدفعه لقاء ارتكانها على المبادئ التجريدية الشاملة. الفلسفة القبليّة لاتتأسس على الواقع الفوضوي للعالم الواقعي ؛ لذا ينتهي بها المطاف بأن تخبرنا الكثير بشأن العلاقات المنطقية بين المفاهيم عوضاً عن إخبارنا بشأن ماهية الحقيقة للأشياء. لذا، على سبيل المثال، لدينا في الرياضيات كامل الوضوح واليقينية في القول بأنّ

2 + 2 = 4 ؛ لكن هذا لايجربنا بشيء عمّا يحصل حقاً عندما يوضع شيئان مع شيئين آخرين في العالم الواقعي. قد تندمّ المجموعة الناتجة من الأشياء، أو قد تندمج الأشياء مع بعضها، أو قد تتكاثر..... إلخ. ليس من مبدأ يقوم على المنطق المحض يمكن أن يخبرك أياً من هذه النتائج أو الأكثر احتمالاً لأن يحصل من سواء.

هذان المزاجان الفلسفيان يمكن التمييز بينهما بدقة معقولة. يتكئ أحدهما بقوة على حجج arguments قبليّة ؛ في حين يتكئ الآخر على حجج بعيدة. يركز واحد منهما على مبادئ تجريدية شاملة في حين يركز الآخر على مبادئ محدّدة خاصة من العالم الواقعي. يسعى أحدهما إلى الأسس الأمّنة غير المتحوّلة للمعرفة في حين يقبل الآخر بأنّ مثل هذه الأسس هي – من المؤكّد تقريباً – عصبية على البشر. يميل أحدهما لرؤية أي عنصر نقص أو عدم دقة مكتملة على أنه عنصر سيطيح بالنظام كله في حين يعضد الآخر عناصر الغوض والفوضى إلى الحد الذي يجعل منهما عناصر مناسبة لمعرفة أي موضوع في العالم الواقعي.

لكن على الرغم من وجود تمايزات أساسية وواضحة بين هذين المزاجين الفلسفيين فثمة دوماً خطراً قائم بواجهه الفلسفة يتمثّل في أننا عندما ننصف المخترين في مدارس فلسفية مختلفة فإننا نعلي من شأن الاختلافات بين هاتين المقاربتين الفلسفتين. ليس ثمة أحد من المخترين الفلاسفة العظام يتطابق كلياً مع القالب النمطي سقراط على أنه الرجل تعريفية على شاكلة: فيلسوف " عقلائي " أو " تجريبي ". قد يكون أفلاطون طيح بلوغ صرامة ويقينية المعرفة التي توفرها الأشكال " الأفلاطونية " ؛ لكن سقراط في محاوراته " السقراطية " لايلعب أبداً مثل هذا الحفافات النهائية من المعرفة، والنتيجة هي أنه لاينفك يكرّنا دوماً بالحدود المفروضة على معرفتنا، ويشجّعنا في الوقت ذاته على العيش بمعقدات تبقى أقل من معرفة يقينية. لطالما تمّ تصوير سقراط على أنه الرجل الأكثر حكمة في أثنائها لأن الشيء الوحيد الذي عرفه بيقينية كاملة هو أنه لايعرف أي شيء بصورة مؤكّدة باستثناء معرفته بعدم قدرته على بلوغ مرتبة المعرفة اليقينية بالاشياء.

ليس صحيحاً أيضاً القول بأنّ أرسطو رفض كل المناهج القبليّة. إن واحدة من أعظم مساهماته الفلسفية حقاً كانت في الفيلسوف نزيّف متواصل بلا انقطاع . وهذه الحيوات الحارقة المحترقة نتيجت من أجزائه المتكررة ، وهو ضمير الثورة الحيّ، إنه صرخة العالم الراضخ للتدجين. مهنته هي صق الناس لتحريرهم من أنفسهم ، وانتشالهم من النظام الاستعلاكي الخائق ، وإأخذ بأيديهم إلى حقيقة المعنى، وإرشادهم إلى الضوء في نهاية تعبيران عن الأنا الأخرى الكاملة فينا ، وعملية تطهر مستمرة . والأشخاص يمارسون فعل الكتابة مُنطلقين من حُب عنيف أو حزن عنيف . وهاتان الطائفتان ( الحُب / الحزن ) أكبر من قدرة الإنسان على التحمل، فيتمّ اللجوء إلى الكتابة للتخلص من هذا الحمل الزائد ، وهذا الضغط الهستيري ، ممّا يؤدي إلى تحقيق التوازن في النّفس البشرية . إنّنا في سفينة مهترئة في قلب البحر الثائر ، وينبغي التخلص من الأحمال الزائدة لكي نستعيد السفينة توازنها، ويستعيد البحارة نفثهم بأنفسهم، ويصلوا إلى شاطئ الأمان . ورغم كل شيء ، سيظلّ الكاتب الحقيقي هو الذي يعتبر الكتابة موقفاً من الوجود بأشده . لا لحظة حُب رائلة ، أو شعوراً حزيناً عابراً . إنّ الكتابة هي فلسفة الوجود الواقعي والخيالي ، وليست هوية بلاه وقت الفراغ ، أو وجهة اجتماعية . وأجدية الحلم في الكتابة هي العذاب المتواصل الذي يهدّذ إلى تخليص المجتمع من العذاب ، وتحرير الأنساق الحياتية من الفوضى ، وترسيخ المعاني الثورية في أقصى المشاعر الإنسانية .

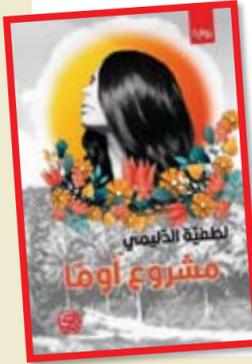
كاتب من الأردن



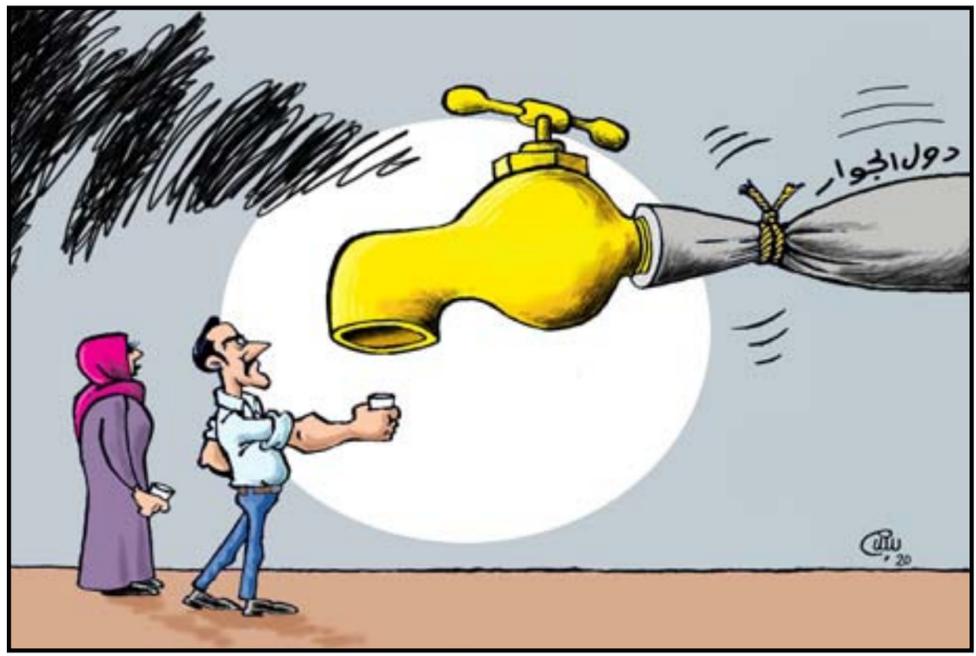
## اقرأ

### مشروع أوما

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "مشروع أوما" للروائية القديرة لطيفة الدليمي، و"أوما" اسم مدينة سومرية وأول عاصمة مدنية في تاريخ العراق القديم، ومن أهم المدن التاريخية في حضارة وادي الرافدين، ترسم الرواية ملامح تجربة تشهد انبثاقها على الأرض بعيداً عن التنظير المتعالي على التجربة البشرية المباشرة، فنحن هنا إزاء شخصيات تحب وتكره وتمارس كل الأفعال البشرية البناءة والدمرة والمنتجة، وتجد المتشغلين بالتجربة بشرا عاديين ذوي إمكانيات عقلية متباينة، وخبرات ثقافية وميدانية مختلفة، وهم لأي مجتمع طبيعي لم يقسّر أفرادهم على التشكل في قالب أيديولوجية موحدة، ولا مكان بينهم لألوهة أسطورية أو تقنية أو مالية، ومن ثم لا مكان للاستبداد والطغيان في تجربتهم.



أرجوكم أن تحفظوا هذا الاسم جيداً "أبو زين العابدين الحسناوي" مواطن من مدينة النجف وأحد أبرز وجوه احتجاجات تشرين، تظاهر ضد الفساد وتعرض للتهديد أكثر من مرة، وكان جريئاً وهو يكشف ملفات خطيرة تتعلق بأموال نهبتها الكتل السياسية.. المواطن العراقي حسن زهير حاكم المعروف بـ"أبو زين العابدين الحسناوي"، أعلن قبل أيام عن إطلاق حملة لجمع الأموال لعلاج أحد جرحى تظاهرات تشرين الشاب كميل قاسم، الذي أصيب بالشلل بعد أن اخترقت ظهره رصاصة ضاعت عائدتها بين الحكومة والجماعات المسلحة، كميل قاسم واحد من ١٢ شاباً يعانون من الشلل الرباعي لأن حكومة عادل عبد المهدي انزعت من التظاهرات، وكان ناطقها "الهمام عبد الكريم خلف" قد حول موت ٧٠٠ شاب إلى مهرجان للأكاذيب. لم ينتظر "أبو زين الحسناوي" أن تجتمع وزارة الصحة وتصدر بياناً تؤكد فيه مسؤوليتها عن معالجة هؤلاء الشباب، ولم يستعطف مجلس النواب الذي أغلق أبوابه منذ أشهر لأن محمد الحليوسي يقوم بجولات ترفيهية حول العالم وعلى حساب الدولة. وبعد أن تنصل الجميع دولة الحكومة عن واجبه تجاه هؤلاء الشباب، أطلق "أبو زين" حملته لجمع مبلغ ٢٨٠ مليون دينار لمعالجة كميل قاسم في ألمانيا، ولم يرض سوى ١٢ يوماً على الحملة، فإذا المبلغ جاهز بعد أن نادى شباب جميع المحافظات لدعم حملة "إنقاذ كميل". في كل يوم اصعد رؤوسكم بحديث عن تحولات عالية النصف وعبقرية مشعان الجبوري، ونزاهة جمال الكربولي، وأنسى أن في هذه البلاد نماذج تجعلك تشعر بأن هذه البلاد لن ينال من طيبة أهلها جماعة ما نطليها وجوق بيع المناصب، وأصحاب خطب الإصلاح وإعادة الدولة. فقد "أبو زين العابدين الحسناوي" ومعه آلاف الشباب يعيدوا لنا اكتشاف جوهر الإنسان العراقي. وأنا أتابع حملة "أنقذوا كميل وجددت نفسي أمام مواطنين يريدون أن ينفذوا عن هذا الوطن غبار الطائفية والحسوية والانتهازية، ولعل أجمل ما في هذه الحملة أنها أثبتت أننا شعب لم يتفسخ بعد، رغم سياسة التنكيل والإفساد وشراء الذمم التي مورست خلال السنوات الماضية، شعب لم يفسد رغم محاولات البعض لإفساد مناخ الألفة فيه وزرع قيم الطائفية وإشاعة نظرية حنان الفتاوي التوازنية، وبيت الفرقة بين أبنائه على طريقة محمد والقتل على الهوية التي تمارسها الجماعات المسلحة، أنهشتني وأفرحتني هذه الاستعادة المبهجة لإسلامة ووطنية الشخصية العراقية، في لحظة تصور البعض أن أحزاب الطوائف استطاعت أن تحرق مساحات الأمل والوطنية فيها، فإذا "أبو زين" ومعه الآلاف يقدمون صورة عن العراق الحقيقي فتشعر بنبذة الصديق تشرق من بين كلماتهم، لا فرق بين مسلم ومسيحي، بين سني وشيعي، كردي وعربي، الجميع انصهر في بوتقة واحدة اسمها العراق.



## العراق يستعيد لوحاً مسمارياً عليه جزء من "ملحمة غلامش"

المعروفة بنشاطها المسيحي وذلك بقصد عرضه في متحف الكتاب المقدس في واشنطن. لكن في ٢٠١٧، أعرب أحد أمراء المتحف عن قلقه بشأن مصدر اللوح بعدما تبين له أن المستندات التي أبرزت خلال عملية شرائه لم تكن متكاملة. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، صادرت السلطات الأميركية هذه القطعة الأثرية إلى أن صادق قاض فيدرالي في نهاية تموز/يوليو على إعادتها إلى العراق. والإثنين قالت المديرية العامة لليونيسكو أودي أنزولاي التي ستحضر في واشنطن حفل تسليم السلطات الأميركية نظيرتها العراقية هذه القطعة الأثرية إن الغزو الأميركي في ٢٠٠٣.

المعروف بـ"أبو زين العابدين الحسناوي" مواطن من مدينة النجف وأحد أبرز وجوه احتجاجات تشرين، تظاهر ضد الفساد وتعرض للتهديد أكثر من مرة، وكان جريئاً وهو يكشف ملفات خطيرة تتعلق بأموال نهبتها الكتل السياسية.. المواطن العراقي حسن زهير حاكم المعروف بـ"أبو زين العابدين الحسناوي"، أعلن قبل أيام عن إطلاق حملة لجمع الأموال لعلاج أحد جرحى تظاهرات تشرين الشاب كميل قاسم، الذي أصيب بالشلل بعد أن اخترقت ظهره رصاصة ضاعت عائدتها بين الحكومة والجماعات المسلحة، كميل قاسم واحد من ١٢ شاباً يعانون من الشلل الرباعي لأن حكومة عادل عبد المهدي انزعت من التظاهرات، وكان ناطقها "الهمام عبد الكريم خلف" قد حول موت ٧٠٠ شاب إلى مهرجان للأكاذيب. لم ينتظر "أبو زين الحسناوي" أن تجتمع وزارة الصحة وتصدر بياناً تؤكد فيه مسؤوليتها عن معالجة هؤلاء الشباب، ولم يستعطف مجلس النواب الذي أغلق أبوابه منذ أشهر لأن محمد الحليوسي يقوم بجولات ترفيهية حول العالم وعلى حساب الدولة. وبعد أن تنصل الجميع دولة الحكومة عن واجبه تجاه هؤلاء الشباب، أطلق "أبو زين" حملته لجمع مبلغ ٢٨٠ مليون دينار لمعالجة كميل قاسم في ألمانيا، ولم يرض سوى ١٢ يوماً على الحملة، فإذا المبلغ جاهز بعد أن نادى شباب جميع المحافظات لدعم حملة "إنقاذ كميل". في كل يوم اصعد رؤوسكم بحديث عن تحولات عالية النصف وعبقرية مشعان الجبوري، ونزاهة جمال الكربولي، وأنسى أن في هذه البلاد نماذج تجعلك تشعر بأن هذه البلاد لن ينال من طيبة أهلها جماعة ما نطليها وجوق بيع المناصب، وأصحاب خطب الإصلاح وإعادة الدولة. فقد "أبو زين العابدين الحسناوي" ومعه آلاف الشباب يعيدوا لنا اكتشاف جوهر الإنسان العراقي. وأنا أتابع حملة "أنقذوا كميل وجددت نفسي أمام مواطنين يريدون أن ينفذوا عن هذا الوطن غبار الطائفية والحسوية والانتهازية، ولعل أجمل ما في هذه الحملة أنها أثبتت أننا شعب لم يتفسخ بعد، رغم سياسة التنكيل والإفساد وشراء الذمم التي مورست خلال السنوات الماضية، شعب لم يفسد رغم محاولات البعض لإفساد مناخ الألفة فيه وزرع قيم الطائفية وإشاعة نظرية حنان الفتاوي التوازنية، وبيت الفرقة بين أبنائه على طريقة محمد والقتل على الهوية التي تمارسها الجماعات المسلحة، أنهشتني وأفرحتني هذه الاستعادة المبهجة لإسلامة ووطنية الشخصية العراقية، في لحظة تصور البعض أن أحزاب الطوائف استطاعت أن تحرق مساحات الأمل والوطنية فيها، فإذا "أبو زين" ومعه الآلاف يقدمون صورة عن العراق الحقيقي فتشعر بنبذة الصديق تشرق من بين كلماتهم، لا فرق بين مسلم ومسيحي، بين سني وشيعي، كردي وعربي، الجميع انصهر في بوتقة واحدة اسمها العراق.



مغامرات أحد الملوك الأقباط لبلاد ما بين النهرين في سعيه إلى الخلود. وفقاً للسلطات الأميركية فإن هذا الكنز الأثري سُرق من متحف عراقي في ١٩٩١ إبان حرب الخليج، ثم اشتراه في ٢٠٠٢ تاجر أعمال فنية أمريكي من أسرة أريدينية تقيم في لندن وشحنه إلى الولايات المتحدة من دون أن يصرح للجمارك الأميركية عن طبيعة الشحنة. وبعد وصول اللوح إلى الولايات المتحدة باعه التاجر في ٢٠٠٧ لغلامش التي تعتبر أحد أقدم الأعمال الأدبية للبشرية وتروي من دون أن يصرح للجمارك الأميركية عن طبيعة الشحنة. وبعد وصول اللوح إلى الولايات المتحدة باعه التاجر في ٢٠٠٧ لغلامش التي تعتبر أحد أقدم الأعمال الأدبية للبشرية وتروي من دون أن يصرح للجمارك الأميركية عن طبيعة الشحنة. وبعد وصول اللوح إلى الولايات المتحدة باعه التاجر في ٢٠٠٧ لغلامش التي تعتبر أحد أقدم الأعمال الأدبية للبشرية وتروي من دون أن يصرح للجمارك الأميركية عن طبيعة الشحنة.

### متابعة المدى

أعلنت اليونيسكو أنّ العراق سيستعيد الخمييس لوحاً مسمارياً أثرياً عمره ٣٥٠٠ عام يحتوي على جزء من "ملحمة غلامش" بعدما تبين للسلطات الأميركية أنّه سرق من متحف عراقي في ١٩٩١ ثم هُرب بعد سنوات عديدة إلى الولايات المتحدة. واللوح الأثري مصنوع من الطين ومكتوب عليه بـ"المسمارية" جزء من ملحمة غلامش التي تعتبر أحد أقدم الأعمال الأدبية للبشرية وتروي



وفي ٢٠١٤ اشترت هذا اللوح بسعر ١,٦٧ مليون دولار أسرة غرين التي تمتلك سلسلة متاجر "هوبي لوبي"

## كيف تفوق أعضاء فريق "بي تي أس" الكوري على سياسيين في الأمم المتحدة

حدث فريق الغناء الكوري الشهير "بي تي أس" ضجة عالمية واسعة، خلال ظهورهم الرسمي الأول كدبلوماسيين عن بلادهم. وحقق فيديو الخطاب الذي ألقاه الفريق خلال حضورهم الدورة ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة في مدينة نيويورك الأمريكية ٦,٥ مليون مشاهدة

عبر القناة الرسمية للأمم المتحدة على موقع "يوتيوب". في المقابل، بلغت مشاهدات مقطع الفيديو الخاص بخطاب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ٤٧٠٠ مشاهدة، بينما جاء الخطاب الافتتاحي للأمم العام أنطونيو غوتيريش أفضل قليلاً، إذ حصد ٧٢٦٨ مشاهدة. كما أن خطاب "بي تي أس" في

الأمم المتحدة تفوق على خطابات سابقة لمشاهير عالميين خلال مشاركتهم في أحداث مرتبطة بالأمم المتحدة، مثل كلمة المظلة البريطانية، إيماء واتسون، في عام ٢٠١٤، التي جذبت ٤,٦ مليون مشاهدة، بينما سجل خطاب الممثل الأمريكي، ليوناردو دي كاريو، بشأن التغير المناخي في نفس العام أكثر من ٣,٤ مليون مشاهدة. وهذه هي أول مرة يؤدي فيها فريق "بي تي أس" الكوري الجديدة كمبعوثين رئاسيين كوريا الجنوبية للدبلوماسية العامة، التي رشحوا لها في شهر يوليو/تموز الماضي.

## بريتني سبيرز تعود إلى إنسغرام بعد غياب

بريتني سبيرز أعادت تنشيط حسابها على إنسغرام مرة أخرى، بعد غلقه مؤخراً بعد إعلان خطوبتها من سام أصغري، وشاركت بعض المنشورات الجديدة عليه. بعد إغلاق حسابها على إنسغرام، كتبت بريتي سبيرز على تويتر لتطمئن جمهورها أنها قامت بالصورة الأخرى لتأخذ فترة استراحة لتحتفل بخطوبتها على سام أصغري، كما أكدت أيضاً أنها ستعود قريباً، وبالفعل بعد ستة أيام فقط، فعلت ذلك بالضبط، حيث نشرت بريتي سبيرز صوراً عن قرب لنفسها وهي تقف في منطقة خضراء، والتي تبدو مشابهة للعديد من الصور الأخرى التي نشرتها؛ وكتبت في التعليق عليها: "لم أستطع الابتعاد عن إنسغرام أكثر من ذلك، لذا عدت بالفعل". وفي حين حصلت الصور التي شاركها بريتي على ما يقرب من ٥٠٠ ألف إعجاب في غضون ساعتين فقط من نشرها، أشار البعض إلى أن الصور لا تبدو جديدة، وطلبوا منها مشاركة صور أخرى، حيث كتب أحد المعجبين في التعليقات: "هل يمكنك تحميل المزيد من الصور؟ نحن قلقون للغاية بريتي!!"

## خلاف على كمامة ينتهي بجريمة قتل

اعتقلت الشرطة الألمانية رجلاً يبلغ من العمر ٤٩ عاماً، للاشتباه في ارتكابه جريمة قتل بحق عامل في محطة وقود، بعد خلاف حول ارتداء قناع الوجه. وقالت السلطات في بلدة ترير غربي ألمانيا، إن المشتبه به "أبلغ رجال الشرطة أنه تصرف "بدافع الغضب" بعد أن طلب منه العامل في محطة الوقود، وعمره ٢٠ عاماً، ارتداء قناع وجه. وأفادت الشرطة في بيان قال المشتبه به كذلك أثناء الاستجواب إنه يرفض

الإجراءات المرتبطة بفايروس كورونا". ووفق التحقيقات، فإن الرجل غادر محطة الوقود في البداية بعد الخلاف، لكنه عاد بعد ذلك مرتدياً قناع وجه، وأطلق النار على العامل قبل أن يلوذ بالفرار. ولم تعلن الشرطة هوية المشتبه به، وهو مواطن ألماني، تماشيًا مع قوانين الخصوصية، حسبما ذكرت "الأسوشيتد برس". ويعد ارتداء قناع الوجه من بين الإجراءات المعمول بها في ألمانيا لوقف انتشار فايروس كورونا المستجد.

## غال غادوت تتحول لـ"باتمان"



التقطت عدسات المصورين في كواليس تصوير مشاهد فيلم Justice League، لقطه طريفة للممثلة العالمية غال غادوت، وهي ترتدي قناع النجم العالمي بن إيفليك، الذي يجسد شخصية باتمان. ونقلت صحيفة الديلي ميل البريطانية، في تقريرها، مقطع الفيديو تظهر فيه "غادوت" وهي تسخر من ضخامة حجم القناع على وجهها، وأوضحت الصحيفة البريطانية أن تاريخ تصوير الفيديو كان في ٢٠١٧ أي قبل أربع سنوات. تطلب الأمر مساعدة رجلين لوضع القناع على رأس غادوت حسب ما ظهر في الفيديو، بينما جلست الممثلة على طاولة ترتدي زي شخصيتها، ليصفاها الكثيرون من طاقم التصوير بشكل ساخر بأنها شقيقة باتمان. وكان موقع ديلي ميل، قد كتف خلال تقرير آخر عن تغيير في ملامح النجمة غال غادوت بصورة كبيرة، وذلك بعدما التقطت لها عدة صور أثناء سيرها في سوارش لوس أنجلوس، حيث زاد وزنها بصورة ملحوظة للغاية بسبب حملها بطفلا الثالث.

## شاب تشريني من سنجار يعيد بناء مدينته المحررة من داعش "بالكتب"



الحياة في قلب الموت، وتمنى لو أصبحت له مكتبة في مدينته المهجورة، وخاض في التمني بعدما دخلت القوات المشتركة وأعلنت تحرير سنجار من قبضة داعش في تشرين الثاني ٢٠١٥، حينها بدأ العراقيون في الرجوع لديارهم.. لم ير كاميران أمامه سوى العودة، وأن لا يبارح حلمه حتى يبلغه "رغبت في إعادة الحياة لمدينتي المنكوبة، كل إنسان يحاول إعادة الروح للبلاد بطريقة ما وأنا اخترت الكتب". حمل الشاب حقيبته وكتبه دون أن يلتفت، ترك عائلته في المخيم، مطلع عام ٢٠١٨ على أمل اللقاء القريب. في سنجار، كان الدمار يحيط بكل ركن، ونال منزل كاميران نصيبه من الضر، لكن لا وجهة للشباب غيره. سكن الشاب منزله المهجور، لأشهر عاش بظروف صعبة "الخوف وأنا اسكن وحدي ببيت مهجور وحيد أكثر من نصفه مهدم. انتقل مشياً على الأقدام بين أزقة المدينة وانتقل بين أكثر من محافظة

الفلسفة وتحديدا مؤلفات غوستاف لوبون "حولت خيمتي إلى شبه مكتبة". نحو ١٠٠ كتابا أصبحت ملاذاً له ولأهل المخيم، يستعيرونها مجاناً لسنوات. لمس ابن مدينة سنجار كيف تجاوز أثر فعلة حدود خيمته، زاد يقينه بأن نعمة وسيلة لزرع

قرر الشاب كاميران كمال أن يحارب مساوئ الحرب والتطرف بمكتبة لا تفارقه. في الثالث من آب/أغسطس ٢٠١٤، وقع المصائب، سيطر تنظيم داعش الإرهابي على قضاء سنجار -شمال غربي العراق. عنمة حلت بالمنطقة ذات الأغلبية الإيزيدية. لم تتردد أسرة كاميران وعزمت على الرحيل من حي بربروش لمصير غير معلوم. كان كاميران قد أنهى دراسته الثانوية وتقدم للالتحاق بجامعة الموصل، لكن المدينة سقطت في يد داعش قبل نحو شهرين من السيطرة على منطقته. طوى الشاب خبر قبوله في كلية العلوم، قسم علوم الحياة وغادر. انقطعت السبل بينه واستكمال التعليم، يبدو أن القدر أراد له تعلم الحياة على نحو آخر. أكثر من ٣٥٠ ألف عراقي نزحوا من قضاء سنجار إلى مخيمات في شمالي العراق، وفق آخر تقرير للأمم المتحدة،



أعلنت الهيئة العامة للأ NOAA الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة ستكون مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.

بغداد/ 39 °C - 22 °C	البصرة / 41 °C - 24 °C
أربيل / 37 °C - 21 °C	النجف / 39 °C - 22 °C
الموصل / 38 °C - 22 °C	الرمادي / 39 °C - 21 °C